

الحكم النيابي والحكم الذاتي (تابع للنشر على الصفحة الأولى)

وباربع خيرة فهو للرقوب فيه وجبته لا يفت
الأمر عند هذا الحد وإنما يتعداه إلى العمل
على معالجة جهات الشر لتخفيف ضررها ما أمكن
وهذا هو الذي كان إلى الآن في نظام الحكم
النيابي فقد أخذته الأمم منذ فروع جرت بها
أوتوا من الحكم المطلق لم يجد فيه غير الاستعداد
ولم يجد به يسوقها إلا إلى الظلام . جربت
الإنسانية فيما جرت به حكما مطلقا كان للملك
فيه ألفة يبدون . ثم حكما مطلقا آخر تول
لثقل فيه عن عرش الألفة إلى سطح الأرض
ولكنهم استبقوا صلهم إليها . فجعلوا أنفسهم
وكلها لله في أرضه وقد سوا حكم إلى الحكم
بغيره مثلا من عنده . ثم حكما كائنا ما يكن
للملك والأمر بغيره فيه ألفة ولا وكلها لله وإنما
كانوا أقرابا متلين . جربت الإنسانية كل
هذا فما أدى بها إلا إلى أن يفلد الفرد حريته
فيكون كعصا الخلق وأن يفلد الشعب حريته
فيكون كعصا قطران الشية . وقد كان
للإنسانية أن تجعل هذا وهي لا تزال طفلة
والقول لا تزال متقلبة أما بعد أن جاوزت
للإنسانية دور الطفولة وبدأ العلم بغيبس نوره
على القول فلم يكن في استطاعتها أن
تجعله . ومن السهل على كل من يسفري
حوادث التاريخ أن يجعل أن تلك التدرج في
أنواع الحكم المطلق من حكم كئي إلى حكم يستند
إلى بعض القوة جري ما ما التدرج الإنسانية
من القظام إلى التور درجة بدرجة وخطوة
بخطوة . ثم لما انتهى وأقر في وقتهم الإنسانية
خطوة أوسع سلك آخر شجع من الشياخ
الحكم المطلق وحصل عليه الحكم النيابي أي
مبدأ سيادة الأمة . فحين يظنون من الإنسانية
أن تعود اليوم فتنص الحكم المطلق يدعوى أن
في الحكم النيابي غير ما أتوا يظنون منها أن
ترجع القهقري ، وهذا حال

وما هي مع ذلك هذه العيوب التي يحسبها
على الحكم النيابي ؟

قال الأستاذ ساروليا أنها أولان النظام النيابي
لا يمتل القوة التي يمتلها الحكم المطلق والقوة لازمة
في كثير من الأحيان لشيء الشعوب . وثانيا أن
تعدد الأحزاب في المجالس النيابية يجعل
الحكم في يد الحزب الذي يعرف كيف
يمسك في يده فبب اللغزات إنضامه
إلى هذا أو ذاك من الأحزاب وبذلك
لا تمثل الوزارة إرادة الأمة ولا يكون
الحكم حكم الأغلبية . وثالثا أن تعدد الأحزاب
يستتبع السرعة في تولي الوزارات وتواليها
يستتبع قلق الحكم وعدم استقراره . وبذلك
يجب راجع لا يعرف أن كان الأستاذ ساروليا قد
ذكره أولا ولكي يعرف أن كل الذين كتبوا في
هذه العيوب ذكروه وهو أن العمل الحكومي
في ظل الحكم النيابي بطيء . أما في الحكم
المطلق فهو سريع وناشط . جانب للضرورة في كثير
من الأعمال
تلك هي أهم العيوب التي يؤخذ على الحكم
النيابي فليست فيها واحدة أو واحدة
فأما أنه لا يمتل القوة التي يمتلها الحكم المطلق

فمردود . لأن الضيف والقوة عرضان بحد . على
الأمة نفسها لا على النظام الذي تحكم به . فإن
كانت الأمة قوية فشكومتها قوية سواء
كان نظام حكمها نيابيا أم مطلقا . والعكس
بالعكس . وإذا لمؤا طنا أن القوة لازمة
واحدة منهما وإنما لا آخر لوجب أن تكون
كل حكومة مطلقة في بؤكل حكومة نيابية ضعيفة
أو لوجب على الأقل أن يكون هذا هو الشأن
العالم فيها . وذلكة مثلا يستدق الواقع لأن دول
القوة الآن هي بريطانيا العظمى والولايات
المتحدة وفرنسا وهي بلاد كلها ذات حكم نيابي
بطرا عليها هذا الحكم من عهدها وبها ما أميزجت
بما أميزجت بها من وضع دعات من السنين .
فإن في طبيعة أن يورت ضعفا للقيام من زمن
ولما سمح لها أن تلغ مابله الآن من دولة
المضارة والقوى والقوة . فليس صحيحا إذن أن
الحكم النيابي لا يمتل القوة وإنما الصحيح أن
الحكم المطلق هو الذي لا يمكن في هذا العهد
أن يمتل شيئا غير الضعف والقلية .
وقول أن الحكم المطلق هو الذي يمتل
الضعف لأن أمتج أنواع الحكم هو ما طاق
روح الأمة وما شاعها . والألم الآن
لا يحصل الرق عد أن كسرت أغلاله فلا أريد
بها أن ترجع إلى نظام في الحكم لا يقوم في
جوهره إلا على الاسترقاق وقمع التنافس بينها وبين
نظام حكميا فاختل الميزان وانقلب كل شيء . ووصلت
القوة إلى الضعف ثم إلى القلاء

وأما أن تعدد الأحزاب يفتي إرادة الأمة
وعجب حكم الأغلبية فردوا أيضا . لأنه إذا حدث
أن خرجت الانتخابات أحزابا متعددة فخرج أغلبية
مر بعة فهي ذلك أن الأمة نفسها لا توجد فيها
هذه الأغلبية . وفي حالة كذبة يكون النواب في
مجموعهم يمثلون للأمة فأيا كان الحزب الذي يتولى
منهم الحكم فهو يحكم باسم إرادة الأمة .
ولن تعجب ففجب حالا هؤلاء الذين يسمون
عن الحكم نيابا أنه في بعض حالاته الشاذة
يجب حكم الأغلبية عن حين لهم وهم يفتون
الحكم المطلق على الحكم النيابي لا ينجبون حكم
الأغلبية حسب وإنما ينجبون حكم الأمة

وأما أن تعدد الأحزاب يستتبع السرعة
في تولي الوزارات فصحيح ولكنه في له اب
لا يكون إلا في الاوقات العسيرة أوقات
العواصف واضطراب الامم . وقد يكون في
سلطوت الوزارات خروا كانه يكون غع . ولا تدرى
أنا يؤخذ على الحكم النيابي وحده هذا العيب مع أن
الحكم المطلق لا يفضل فيه من يرضيه ألبست
الوزارة في الحكم المطلق طائفة لشهوات الحاكم
وحالاته النفسية من سكون واضطراب وغضب
ورضاء . فذا انتهى أن عاصفة حيث على حاكما
هذه . وما أكثر ما يتفق ذلك . فخطه لا يمتن
وزارة حتى يفتلها نفس القاب أولا تكلم القس
وزراء يفتون به تنهونه لم يجد ، فأى الضررين
أبع أضر تعاقب الوزارات في ظل البرلمان أم
ضر تعاقبها في ظل هذا المة كالأموج الهائج
وأما أن العمل في الحكم النيابي يكون بطيئا
وفي الحكم المطلق يكون سريعا فصحيح أيضا
وهو أعظمها بأفله الآخون على نظام البرلماني .
ولكن كل الذين كتبوا فيه يفترون في الوقت
بلسه بأن الأبطاء قد يكون مضرة في
بعض الأعمال كما قد يكون متفعة في بعضها

الأخر . فالنوابين يضرها أن توضع وتصدر
سريعو يريان يدرسا إلا الحاكم ووزرائه
ويقيدها أن توضع وتصدر بعد درس النواب
الشيوخ إلى جانب درس الحاكم والوزراء .
وليس إلا القوانين للمعالجة في الأحوال
الاستثنائية التي تفتيها السرعة ، وفيها لا يأتي
ولأن أن يكون سريعا وقصرا رأيا بلنا لتسري
فرغ عظمه من مص القوانين في ليلة واحدة
في ساعه واحدة
هذه هي العيوب التي يأخذونها على الحكم
النيابي . ليست عجبا أو أن كان فيها ما يمكن
أن يد كذبة فهو ضليل واب على جملة فوج .
أما الحكم المطلق فيمكن من عيوبه التي
لا علاج لها أنه يسلب الشعب إرادته ويترك
عليه حدة في إدارة شؤونه ، وأنه يقيم الرق مقام
الحرية ، ويحل الموت على المصلحة ، ويقتل
في الأمة روح الشعور بالسيولة وفي الفرد
روح الشعور بالضعف . ويضع خط الأمة
كلها في كف حاكم فرد بغضب وورضي ،
ويضع ويضع . ويستتبع فتدقق كل يوم
شؤونها وتلمب مصالح البلاد ورفاهها .
ومن ما لا يرف الحكم المطلق وسيئاته ومن
ما لا يفتي حشاش الحكم النيابي في هذه الحالة
القصية التي عرفناه فيها نحن برب الأستاذ ساروليا
أن يمتل الحكم المطلق لا زال دامية في
قوا تلتهم أذنانا عن سماع وعلمه . لا يصدق في
الأستاذ ساروليا ولجرب وعظه في بلاد أخرى
وقوم آخرين

عبد القادر حمزة

كيف يعيش الغورلا ؟

أرسلت إحدى جمعيات الطلبة الأميركية
الرحالة الأمري بات بورميج إلى أواسط
أفريقيا وعهدت إليه أن يدرس حياة الغورلا
في وطنه الأصلي ويأتي بحد منه حيا . وبسم
محرراته وسكتاته إحدى آلات السبيل فاسفر
الرحالة إلى السكنجو الليجي حيث وطن
الغورلا الأصلي وعبر نهر السكنجو إلى أقصى
حد تمصه السفن الشهيرة ثم لملا إلى الجبال التي
يمش فيها الغورلا
وحاول الرحالة أن يتأخر عدد من الزوج
سكان البلاد الأصليين . لكن رافقوه في هذه
الرحلة فدا إليه عدد منهم وخاطبهم لغة السواهيل
التي يسمونها بمرور الزوج في أفريقيا وأطعمهم
على أغراضه فامتنعوا جميعهم عن مرافقة في هذه
الرحلة وأكدهوا له أن الغورلا يفتس الأحياء
وأه قري جدا لا يهاب الموت . فطاول أفرامهم
بالقال وقلم فلم اصناف الاجور التي يتأصونها
من مراقبة السامعين فاصروا على الرضى . وفي
النهاية وفق إلى العتور على ثلاثة من الرجال
الاشداء . فقاموا بجمع كبير من مال وسادجيم إلى
الغابة التي يسكنها الغورلا

وكانت مهمة الرحالة تحض عليه بأن يتنكر
طرقا مختلفة لآلة غضب الغورلا وحمله على
مهاجته لكي يصوره في حالة الضغب وحالة
المهجوم وحالة اللذال فرأى أولا أن يصطاد
صغار الغورلا إلى أن عثر على اثنين منها فقبض
عليهما ودفعهما إلى اثنين من رجاله ليصل إلى الناحية

وأعد آلة السبيل وكلف الرجل الآخر
أن يديرها عندما يأمره بذلك وأنه يظل يديرها
إلى أن يأمره بالتوقف
وقد عرف الرحالة من الروايات العديدة التي
رواها له أهالي البلاد الأصليين عن حياة الغورلا
أن الغابة التي يسكنها لا يمرق أي حيوان آخر
على الدو منها سوى الصيد . وأن الصيد يفسل
خلسة إلى تلك الغابة لكي يفتس صغار الغورلا
ولكنه يلاقي حلفه حائل شربه إلى الأم نفس
عندما تراه تفرغ صدرها يديها فيسمع لهوى
كدهوى الطبل وتنفذ عليها انقضاض الصاعدة
فتشب بينها معركة شديدة يخرج منها الغورلا
فائزا ويزرق الطبل شربتم

وقب الرحالة على اصص من هذا النوع
فعمد إلى تقليد الصيد في مواته وما لبث حتى
رأى الغورلا مقبلا عليه فلما ولعت عيابه على
طفله حاج وصرخ صرخا يكذب بشبه زوال الأسد
وقرغ صدره يديه وانقض على الرحالة فبارده
برصاصة من يده فقتله جده نصر بيا على الأرض
وكان الرجل للركن إلى آلة السبيل يديرها حتى النهاية
فأخذها وسودها في وجده ومن يوعاى السبيل إلى
أما الغورلا التليل فهو أكبر وأضخم من الغورلا
عمره على أن فطوله ستة أقدام وطول
قدمه اثنا عشر قدما وقطره ٥٠ سم . رجلا واسع
حقتة يده نصف لتر ماء . وهو يشبه رجلا
من الجبابرة الضخام

وقد تمكن الرحالة من أسر أربعة من صغار
الغورلا فقدم أحدها لحفظه الحيوانات بالبيكة
وقد نشر وط إلى اشتراطها الحكومة بالبيكة
عليه وذهب بالثلاثة الباقيين إلى أمم كالت منها
ثان وبقي له واحد فحفظه في مكان حيث يعيش
حتى الآن كاحد أفراد العائلة ويظهر تحركاته
وسكاته ذلك عجبا .



في الغورلا يأخذ الضاحك

ويرى في الرسم في هذه الصفحة أن
أحد البيت أنوا مرة أن يدمر الزكاه قدوا
في الحديقة . فتناح من شياك للذل مروطة
تخط فلما رأى أنه لا يستطيع أن يصل إليها
فلب قليلا لم عاد يحمل صناديق فرتة ووضع
بعضها فوق بعض ثم صعد إليها ويده إلى
عليها ودفعها إلى اثنين من رجاله ليصل إلى الناحية



(صورة القفاس في لباسه الذي اخترع حديثاً)

برج يشبه برج قيادة في العوامة . وبفضل الجزء الأعلى بالجزء الأسفل من ذلك القفاس بواسطة حزام بها «اللاز» . وفي الجزء الأعلى أربع نوافذ من الزجاج القوي وفيه أيضاً قبضات لإرسال الإشارات إلى فوق ولاستعمل مقياس الضغط والحرارة واللاز والجزء الأسفل مصنوع بشكل يحفظ التوازن وله ما يشبه ليرفحة يجلس عليها القفاس إذا أراد الراحة وأوسط عيوبه بالمقاط حتى يتمكن القفاس من تحريك أعضائه

والاختراع الأخرى الآخر يمتد إلى آجال كبيرة ، وإذا ثبت نجاحه فإن الإنسان سيكسب الأموال التي دفنت مع السفن البائرة وسيخرج كنوز البحار من اللآلئ وغيرها ، ولعل هذا الاختراع يحسم القفاسين أيضاً من خطر الأسماك الكبيرة التي كانت تأكلهم بعضهم



صورة القفاس في لباسه من الجانب وفيها ترى الآلات التي يملكها لمحاولة وغيرها

« جرس القفاس » هذا سوى تطور لما سماه الفيلسوف اليوناني أرسطو « طاقية القفاس » وكانت في زعمه عبارة عن وعاء يملأ بالهواء يحمل القفاس فوق رأسه .

ثم جاء «مهاي» الفلكي سنة ١٦١٧ وبعده سبالدو سنة ١٧٧٥ غطى « جرس القفاس » وأضاد إليه خزائن للهواء لتلصق به وتحميه دائماً بالهواء الجديد . وفي منتصف القرن التاسع عشر اخترعت طريقة لإرسال الهواء للقفاس بواسطة « الطلوبية » . ولكن كان جرس القفاس المتصور من أسفل لا يصلح على أي حال للقفاس مدى بعيداً لأنه كان يمكن الماء من الدخول فيه . وكان « جرس القفاس » في القرن التاسع عشر يخدمه أشخاص آخرون غير لائمه ومهمتهم جلب الهواء إليه بواسطة أنبوبة من الجلد . ولكن بعد تجارب خطيرة اخترعت الآلات المماثلة « سكافندر » وكانت تصنع في مبدأ الأمر من الجلد ثم من القفاس وهي التي أرسل الهواء إلى القفاس . ولكن ظهر بها عيب كبير وهي تعرضها لتغير الضغط مع تغير درجة الضغط والارتفاع في الماء فكان هذا خطراً على رتق القفاس .

وسخط هذا الفن خطوة واسعة حين اخترع الفرنسيان روكارول وديتا بروز في سنة ١٧٢٥ آلة جديدة لتسليم لإرسال الهواء للقفاس دون أن يكون للضغط تأثير كبير وهذه الآلة التي سماها « أوفور » يعملها القفاس فوق ظهره . وقالا إنه بكتفه يضغطها أن يمتد في البحر من أربع إلى خمس ساعات مع حرية الحركة . ولكن الحقيقة أنها لم تكن تقي القفاس تماماً ضد الضغط الكبير فكان لا يمكنه « وإن كان مدبراً وبقره » أن يمتد في عمق ثلاثين متراً أكثر من ساعتين على الأكثر .

ثم تقدم فن القفاس خطوة أوسع حين اخترعت القنابل المدفوعة بالهواء المضغوط أو الأكسجين ، وبفضلها صار القفاس لا يعتمد على الهواء الذي يرسل إليه من فوق سطح الماء . ولكن بقيت مسألة الضغط الشديداً تمنع من الوصول إلى عمق شحيح . وقد استعملت في فرنسا وإنجلترا في أواخر القرن التاسع عشر ماسحوط « القفاسات المدفوعة » ولكنها كانت عاقرات فريضة ومحال أن تنجح .

وأخيراً أصبحت القنابل المدفوعة الخفيفة ، وطرق ضغط الهواء التي اكتشفت حديثاً هي التي بعثت الأمل في حل مسألة الضغط وتسهيل الوصول إلى قرار بعيد من عمق الماء . وقد أنشأت شركة « نوبل » وشركة « في كيل » غطاسات مدفوعة جديدة قد يقدّر الناس أن القفاس بها إلى مدى شحيح . وهي تتلصق الضغط من على جسم القفاس كما كان يحدث سابقاً إلى اللباس الجامد الذي يرتديه وقد اخترع لباس من هذا الصنف بعد تجارب دامت ثلاث عشرة سنة وهو يصنع من الصليب ومعدن الألومنيوم

وهذا اللباس يشبه من بعض الوجوه ما كان يلبسه الفارس في أوروبا في القرون الوسطى ، وصفته الأعلى المكون على شكل

في قاع البحر إلى أي حد يمكنه أن يغطس الإنسان

عمل الإنسان خياله منذ القدم إلى سحبه الجواهر في قاع البحار . ولكن على الرغم من كل القصص التي اخترعها الخيال لم يتوصل الإنسان إلى طريقة تمكنه من الغطس تحت الماء في حالته ومظاهره العادية وأن يوصل إلى الطيراني في الحرة مدة طويلة ودون كبير غناء . وإنما يمكن العلم من القفاس بطريقة غير مباشرة



(آلة لرفع القفاس من عمق البحر إلى الماء)

وبمساعدة وسائل وآلات مختلفة ، وإذ رأيت البعض يعرضون صوراً فوتوغرافية ويعرضون أنها أخذت في قاع البحر على أنها صور مصطنعة إما صاحبها قاع البحر أو أنه غطس قليلاً ولكنه لم يمتد إلى عمق متر مثلاً . بل الواقع أنه إلى عهد قريب كان القفاسيون لا يهبطون في الماء أبعد من ستين متراً تحت سطح البحر بينما لا يهبط الغواصات أكثر من عشرين متراً وقيل ما أبلغت غواصة في الماء إلى ١٣٠ متراً . ولكن في الزمن الأخير بدأ التفكير الإنساني يسعى إلى وسيلة لتغلب على أعماق البحار وكانت الحرب العالمية وما غرق أسطولها من السفن التي تحمل أموالاً قيمة أكبر دافع إلى ذلك السعي ، وما انتهت الحرب حتى شرع السكندريون يتناولون

إخراج الأموال المدفونة في طبقات الماء . ولم تكن الغواصات تكن لهذا الغرض ولم تقدر أن تترك أعماق البحار ولا أن تخرج منها ترواتها وإنما نجحت في ذلك بعد ما شركت « نوبل » وشركة « في كيل » الألمانية فأنتمت تصمماً وضعه مهندس ألماني من فريق جديدي « جال » واستفادت من طريقة تركيب الغواصات فأمكنها أن تستعمل لهذا الغرض شعفاً واحداً يدخل في لباس مخصوص ويمكنه به أن يغطس في البحار إلى مدى مائتي متر ، وكان لا قبل هذا الاختراع من استخدام عدة أشخاص تغطس بهم سفينة مصنوعة بشكل خاص

وأذا نزل أحد إلى البحر أخذ الضغط يزدعم فيبطئ وتنبه الضغط إلى أن يمتد إلى كلفة الضغط الذي لشدة أعماق



(القفاس من غطسه في الماء) (ولم يجر منه سوى المثل الذي تنطق به)

الضمانات الدستورية لحماية البرلمانية

في مجلس النواب

في أن ينظر في القبض

على عضو من أعضائه فوض عليه

عمل انعقاده



(تم اخذ صوري ابو علي)

فوض منذ اسابيع قليلة احدى اعضاء مجلس النواب هو حصة امين بك همام حادى لانه انهم بالتعبير على حق الترحوم من احدى شرف صاحب جريدة ابي شادوف. قال ما بعد مجلس النواب كازالهم البحث في اهل ينظر اهل في حاله امين همام بك باعتبار ان له حصة في ان يقرر في شأنه شيئاً. أولاً ينظر فيها باعتبار انها خارجة من اختصاصه. فكان رأى احدى اقره المجلس هو انه وان كان القبض قد حدث قبل اجتماع البرلمان الا ان المجلس تلك السبق في ان ينظر في كل امر بالقبض يصدر ضد احد اعضاءه ولو قبل اجتماعه وذلك رأى صديق الاستاذ محمد صوري ابو علي والعضو في مجلس النواب ان يبحث هذا الموضوع بحثاً قانونياً وان يبدى بغيره الى قراء البلاغ الأسبوعي وهي هدية تشكره عليها قال :

١ - شكل من مجلس الشيوخ والنواب باعتبارهما هيئة عليا ذات اساسها احترام استقلالها وصيانة حريتها في العمل. ولقد قرر العرب الدستورى لاحكامها ضمانات اخرى خاصة باشتغالهم. ولقد جعل لأول وهلة أن هذه الضمانات امتيازات منحت للشيوخ والنواب على حساب القانون أو المجتمع ولكنها اذا حلت تحليلاً عميقاً يصل الى اساس نقرها تجلت حيلتها وحيث يظهر أنها لا تفرق الا لصلحة المجلس الذى ينسب إليه العضو وللصلحة العامة التي يتولى بها ذلك المجلس. وهي ضمانات امتيازها واختلاف مظاهرها ترى أيضا الى تحقيق استقلال المجلس وضمان حرية العمل فيها.

ولقد اعترض بعض علماء الفقه الدستورى على التعبير عبارة الحماية البرلمانية Inviolabilité du Parlement لأن ظاهر اللفظ يوم بان اعضاء المجلس محصون ضد قوانين الدولة فلا تخضع عقوبة ولا يصل اليهم جراح. واتوقع لهم اكبرهم من الناس خاضعون لقوانين وكل ما هناك من استثناء هو ان الدستور يقرر عدم مواظبتهم بما يدور من الأفكار والآراء في المجلس (مادة ١٠٩) حتى لا يكون هناك ما يمنع النائب من الدفاع وعن آرائه ومعتقداته بكامل الحرية.

وكذلك يقرر الدستور انه لا يجوز اثناء دور الانعقاد اتخاذ اجراءات جنائية تخوم ولا القبض عليهم الا اذن المجلس (التابعين له) وذلك فيما عدا حالة القبض بالجنائية (مادة ١١٠) وهاتان الضمانتان كما ترى ترميان الى توفير الاستقلال والحرية والطمأنينة للعضو أثناء قيامه بواجبه البرلماني.

(٢) وان لم تصفح تاريخ الكفاح بين الحكومات الاستبدادية والأنظمة الديمقراطية ليرى أن النواب كانوا في كل وقت هدفاً لضروب من الاعتداءات والاضطرابات بسبب مواقفهم السياسية ومعارضتهم لسلطة التنفيذية وبخلاف الأحزاب الأخرى، بل ان التاريخ يحفظ لبعض المنسدين من الملوك والوزراء انهم كانوا يتجنبون فرصة قرب انعقاد المجلس أو الحيلولة التامة فيسارعون الى القبض على النواب الذين يتجهون في آرائهم أو يكفرون عن وزيارتهم صفو ايام الحكم. ومنهم من كان يترقب انتباه المصور فيقتلهم ويقتل القبض عليهم موجهاً اليهم مختلف التهم التي لا تستند الى أساس غير بعض التشنج والاعتزاز. ومن هنا نشأت العادة المتأصلة في التقاليد الدستورية الإنجليزية وهي ان النائب يتمتع بحق عدم القبض عليه أو تعين بوسا قبل ابداء دور الانعقاد وبعد انتهائه. ويعمل علماء الدستور الإنجليزي هذه العادة بأنها هي المادة الكافية للنائب لكي يأتى من دائرته إلى مقر البرلمان ويمسك فيه ثم يعود بعده إلى مقر دائرته.

(٣) فليسك لا يتاح الفرصة لسلطة التنفيذية او للأفراد لكي يزعموا النائب عن مذهبهم البرلماني أو يتجهوه فيه أو يخلطوه أو يهددوه باجراءات انتقامية فترت دساتير العالم هذه الضمانات للنائب فهي ضمانة أساسية حامية ضد الانضباط السياسي. فهناك أمور يستهدف لها النائب باعتباره ذاتاً فيقترضه ضد غضب حكومة بوابها البلاد أو حزب سياسي يشر عليه حرباً أو خصم يتنازع في ميدان الانتخاب. كل هذه الخطر يستهدف لها النائب بصفته البرلمانية فيجب أن يداخل القانون فيها حماه ضد الاعتداءات السياسية.

ولقد ذهبت التقاليد الدستورية بالتعلقاً الى حابة النائب وخدمته من التقاضي المدنية وما كانت تخرج اليه من حبس المدن عند عدم الوفاء. أما التساؤل الحقة في أنه وان كانت التقاليد بشأنها فيها شيء من التردد والتموض إلا أنه يكاد يكون من التلق على ان النائب يجب حماه ضد اجراءات القبض (Freedom from arrest) أما في مسائل التهم الجنائية فلا يسمح بحماية مرتكب لاثم ضد القانون

العالم. ولكنه كما أورد عضو بهيمة جنائهم فان التهمة الوحيدة اليه والتي تحول دون قيام عمله البرلماني يجب أن تبلغ قريظان. وقد حدث أثناء حرب البوسنة سنة ١٩٠٩ أن قبض على نائب بهيمة الخيالة النملي ومساعدة المدومين غير إذن البرلمانيات ولم يناقش أحد مشروعية القبض الذي أجرى باسم التاج ولكن مستر ماك كينيل لاحظ أنه كان من الواجب البلاغ الامر للمجلس برسالة على انسان أحد وزراء التاج في الجلسة التالية تلتى المجلس اخطاراً من القاضي الذي يعقل القضية فتولى رئيس المجلس تلخيص الموضوع وشرح السوابق وأعلن اكتمال المجلس بهذا الاخطار.

(٤) على أن جمع دساتير العالم تنص صراحة على وجوب استئصال المجلس عند ما زاد القبض على أحد أعضائه أثناء انعقاد المصور. واتخذ كانت لائحة تأسيس مجلس شورى النواب المصري تنص على أنه من مدة افتتاح مجلس الشورى في الأيام المحددة له لا يقبل دعوى على أحد من أعضائه بوجه من الوجوه الا اذا كان لا سمح الله حصل من أحد منهم قبل فقطعاً لا يحد من أعضاء مجلس الشورى. وبعين هذه حصة في مادة ١٣ من اللائحة الأساسية (مادة ٥٣)

في الباباه التجارية - الصناعة - المجتمع

او ما يجب ان يعرفه المصريون
عن تلك البلاد الشرقية

أصدرت جريدة «أزاهي» اليابانية عملاً ضخماً تضمنته جميع ما يرغب القاري. في الاطلاع عليه من أحوال اليابان السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية والعلمية. وليست هذه المرة الأولى التي تصدر جريدة «أزاهي» مثل هذه المجموعة القيمة. الخلاصة بالصور والرسوم، والتي تعد آتياً كتاب ظهر عن اليابان.

تسير تلك البلاد في طريق الرقي والتجاذب خطوات سريعة مدتها، وقد أصبحت القوت الأوروبية تنظر الى اليابان نظراً الى الدولة الشرقية الوحيدة التي يجب ان تحسب لها حساب في جميع الشؤون الحيوية، من سياسية واقتصادية وغيرها.

ويضمن الكتاب الذي أصدرته جريدة «أزاهي» مقالات قيمة عن سياسة اليابان الداخلية والخارجية والاستراتيجية، وعن الحركة التجارية والصناعية، وعن الحركة النسائية والتعليم واقتصاد العلوم والآداب والفنون والألعاب الرياضية وغير ذلك من الأمور التي تهم جمهور القراء، خصوصاً في البلاد الأجنبية التي يرغب أهلها في الاطلاع على ما يجري في اليابان.

والعلاقات الاقتصادية تلتفت النظر أكثر من غيرها لما تحتويه من معلومات دقيقة ونظريات صائبة وآراء مفيدة في التجارة والصناعة وفي علاقات اليابان بالدول الغربية وبجيرانها الشرقيين. وتظهر تلك الملاحظات التقدم السريع الذي حدث في اليابان منذ ان وضعت الحرب الكبرى أوزارها. وبخصوصاً بعد ذلك الزلزال الهائل الذي دمر جزءاً كبيراً من البلاد مرت ثلاث سنوات على تلك الزلزال الذي قدرت الخسائر من جرائه في توكيو وبوكوهاما فقط بثمانية ملايين «ين» والتي يساوي من الصلة للصرب عشرة قروش يمشرياً. وبعد ذلك الحوادث المصعب، نهض الشعب الياباني الشيطنة واحدة لا ساعدة مركزه الاقتصادي وتعمير وتصلح ما خرجه الطبيعة القاسية. وكانت مسألة الحال والتفكير في المسائل الدولية في اليابان فلسفة البلاد كلها لا تزيد

جبل Gieley. جعل كثير من ذلك في صور عديدة وقد نهض على «الاسبوع» قبل الحرب نهضة كبيرة في ألمانيا، وبكل حركة هناك هو الدكتور شرنك - توتنغ Dr. F. Eichen - Schrenk. ومن أصداء كثير من



(صورة الروح بولاند وبسيرايس) العلماء والأدباء المعروفين ومنهم الفيلسوفان فريش Driesch وإيسيراس Oesterle. وقد قام الدكتور توتنغ بتجاربه عديدة بالاشتراك مع الحضارة الفرنسية المبددة بيون Mme Bisson ومع الوسيطة أينا كارير، واستخدم الفوتوغراف في تلك التجارب وأخذ صوراً عديدة لأرواح بعدد كانت تخرج من في الوسيطة على الشكل الذي ذكرناه آنفاً.

وكذلك شغل المهندس الألماني فريشيز وقاله بالبحث الروحية وقام بتجاربه عديدة في كونهما جنساً عالماً بارك في سنة ١٩٢٦ ساعة الوسيط إيسيراس، ونشر نتيجته في مجلة «كروال» الألمانية ورسم فيها كثيراً من الصور. وذكر ذلك الباحث في مقاله تلك أنه اتخذ في تجاربه أشد الاحتياطات للمكثفين أصبح محالاً أن يمدح.

أما النوع الثاني من الظواهر الروحية وهو الذي تنتقل فيها الأشياء بقوة خفية، وقد توضع تاتوي بالسيطرة الظاهر التجسد. وفيه تتحرك الأشياء وتزحف القوائم إلى أعلى ويظهر اشترجون شيء، بلسم وقد اهتم العلامة لايمانزي كروفورد Crawl d بهذه الظواهر كثيراً من سواه. وأما ظهور اختراق المادة في الحرب فالحداثة من غيرها ولكنها مع ذلك ليست أقل أهمية من الظواهر الأخرى. وفي التجارب الخاصة بها الظواهر توضع حافلة لا ينفذ بها على مائدة فإذا بها تنفخ في قدم المائدة دون أن تعمل أو تكسر ودون أن تسبح قدم المائدة تنفخ لها وهذه الظواهر تحدث ولا شك بغير في المادة فهي تلك متصلة بظواهر التجسد



يدان طبيها «جبل» وقد ظهر في جلسة روحية

الصبية حيث يجدون المجال واسعاً للعمل، لأن عاداتهم وأخلاقهم ولهم تساهل على النجاح في تلك البلاد التي، عليها شعوب صغراء. ولكن الحكومة اليابانية تحاول أن تمنع الهجرة من بلادها بتوفير أسباب المعيشة في الجزر التابعة لها، لأنها لا ترغب في أن ترى اليابانيين يرحلون بكثرة ويستوطنون بلاداً غريبة يعملون فيها ويبتشرون ويترجون. ويمنعهم الأمر أن يتسوا بالدم وولهم. وهو شعور نبيل تسعى الحكومة إلى تشجيعه. نفوس اليابانيين خليل على المواقف بلاغ والعمل على أسعاده بدلاً من بدل مجهوداتهم وبذلتهم في سبل الخير.

استحضار الأرواح

فليصور الناري، أنه في غرفة مغلقة وأن عدداً من الناس داخلها، فإذا بالوسيط يخرج من فمه شيء، مثل الدخان أو الضباب فيمكنون من هذا شكل شري حراً ومن الصعب على الأري، أن يصدق ذلك ولكنه نشر مع هذه المادة صورة أخذت الفوتوغرافيا السر في سنة ١٨٩٠ من



صورة جلسة روحية يرى الناري الروح تأخر من الوسيطة في تلك دناء وتكون تجرياً

ومنذ قامت حركة «الاسبوع» في أمريكا في منتصف القرن السابق أخذ كثير من العلماء في جميع الأمم المتحضرة يعملون بتجارب روحية، نشأ من هذه مع الزمن علم خاص برهأ أعظم العلماء في أعماق العالم وأكثر هؤلاء العلماء كانوا معارضين «للاسبوع» وما أبوا أن لا يارب إلا لايات الخداع فيه، ولكنهم ما لبثوا أن آمنوا بذلك العلم ولا شك في أن تلك الظواهر يمكن تليدها والعش في أن بعض الناس يفعلون ذلك لقرص الكسب، ولكن على الرغم من هذا يوجد وسطاء خفوا لتجارب صادقة ظروف لا تسمح بأي خداع. وتنقسم الظواهر الروحية إلى ثلاثة أنواع التجسد والحركات المبددة، وظواهر اختراق المادة. فالجسد هو أكبر الظواهر، وهو ظهور أجسام مشابهة للإنسان ولها مظاهر الحياة كلها.

فكان التجار اليابانيين يجدون أسواق الولايات المتحدة مفتوحة أمامهم ولا يجدون فيها الصعوبات التي تعترض لتصريف بضائعهم في الصين. والساعة الثانية هي مسألة الهجرة في اليابان. فإن الشعب الياباني، الذي يزداد عدده بسرعة عظيمة، أخذ يفكر تفكيراً جدياً في إيجاد بلدان أخرى يستطيع الروح البها للعمل والتعيش. وقد أخذت الهجرة في السنوات الأخيرة شكلاً جديداً وبدأ اليابانيون يرحلون إلى أمريكا الجنوبية وجزر المحيط الهادئ. في سنة ١٩٢٤ هاجر منهم ٣٧٧٨ إلى البرازيل و ٥٠٤ إلى بيرو، و ٥٠٤ إلى جزر الفلبين. وهاجر أيضاً عدد لا يستهان به إلى الصين والهند

عن ٦٢٠ ألف كيلو متر مربع. تعيش عليها أمة يبلغ عددها ٧٧ مليوناً من الآسي. ويزيد عدد الآسي في اليابان ٨٠٠ ألف كل سنة. فهذه الزيادة الطرفة المستمرة، وضيق مساحة اليابان، وتناقص الشعب الياباني الذي يعمل ويكد في سبيل رعايته، وكثرة الأيدي العاملة كل ذلك دعا الحكومة اليابانية إلى التفكير في إيجاد منافذ للتأرجح وللكتسب غير التي كانت متوفرة لدى اليابانيين قبل الحرب والتي كانت تسد حاجتهم في ذلك الوقت. الفكرة الأولى العامة مسألتان يمتد الشعب الياباني بمساعدة حكومته في حلها بالطرق المبددة للزودة سرعاً إلى نتيجة حاسمة.

أن الفكرة اليابانية تعطي محصولاً لا يمكن في الوقت الحاضر زيادته واليابان تستورد الفحم مثلاً من الخارج، وخصوصاً من مستعمرة الهند الصينية الفرنسية. ولكن يتمكن الشعب الياباني من شراء ما يزمه من الخارج، لا بد له من الحصول على المال. وهذا هو السبب الذي جعل اليابانيين على الاهتمام اهتماماً زائداً بالصناعة والتجارة. فسد وأوا أهم الشعب الشرق الوحيد الذي استطاعه أن يسيطر على التجارة والصناعة في الشرق الأقصى. ولكن الأحوال لم تساعده كثيراً لأن اليابان تنقصها المواد الأولية. صحيح أنه يوجد في الجزر اليابانية كثير من الحرر والذهب ومعادن الحديد، ولكن الصناعة اليابانية في حاجة إلى النطن والصوف. فالصانع الياباني يضطرون إذن إلى شراء هذين العنصرين من الخارج، أي من إنجلترا وأمريكا وغيرها، فلا يستطيع مصانعهم مراعاة المصانع الإنجليزية والأمريكية مزاجاً جديدة.

ولكن، بالرغم من ذلك كله، يرى أن الواردات في اليابان تبلغ سنوياً ٥٧٢ مليون ين تقريباً، والصادرات مليونين ٣٠٥ ملايين ين، أي أن الفرق عظيم بين الصادر والوارد. والحركة الاقتصادية شديدة جداً في تلك البلاد، تتضافر أهميتها يوماً عن يوم. وتصدر اليابان إلى الخارج ما قيمته ٧٠٠ مليون ين من الآلات. أما من وجهة النقل في البحر، فإن الحكومة اليابانية تشغل مهمة لا تعرف الشكل لادخال تصديرات جديدة على أسطولها البحري الذي أصبح في مقدمة الأساطيل الآن والذي يزيد سنه عن سنة.

ومن جهة أخرى عدلت الحكومة اليابانية الرسوم الجمركية تعديلاً يضمن مصالح التجار وأصحاب المصانع اليابانيين، وبدت ذلك التعديل على حاجة اليابان إلى المواد الأولية التي تحتاج إليها المصانع. وقد أدى ذلك إلى زيادة الأناج والأرباح التي يجنيها أصحاب المصانع. وتلفت جرة «أزاهي» النظر في كتابها الذي أشرنا إليه إلى مسائلتين هامتين الأولى أن الولايات المتحدة خير العملاء الذين يزداد علاقتهم الاقتصادية باليابان زيادة مستمرة. فالولايات المتحدة باعت في السنة الماضية للتجار اليابانيين ما قيمته مليونين ٦٦٤ المصانع المغلفة، واشترت منهم ما قيمته ٦٦٤ مليونين وفي السنة نفسها لم تعرف اليابان من بضائعها في الصين إلا ما قيمته ٧١٥ مليونين.

رابندرنات طاغور

رأيه في موسوليني وفي تعاون الشرق والغرب



ألم الشاعر الهندي الكبير رابندرنات طاغور يومين في باريس في طريقه من فيينا إلى لندن فقابل هناك الأستاذ باينكلر مندوب جمعية الصحافة الهندية ودار بين الاثنين الحديث الآتي:

طاغور والثلاث

قال الأستاذ باينكلر:

أنت قائد الآن من روما حيث مكثت شهراً كاملاً وحيث قامك موسوليني بالفخارة والاحترام كما رأيت في زعيم الفاشست وفي حربه؟
— يجيبني إلى أن الناس أسماء وأفهم موقفى لئلا الفاشستية ويوحى في أن الشعب الإيطالية قامت على أي من التعيين موسوليني ومبادئ الفاشست. لكن هذا خلاف للحقيقة

(رابندرنات طاغور الشاعر الهندي)

عند ما وصلت إلى إيطاليا لم أكن ميالا إلى الفاشست ولم أكن من جهة أخرى معادياً لهم، لأنني في بلادنا نقابل بمحرفاتي جميع الأراء والمبادئ التي تأتيها من الخارج. وبعد ما ألفت مدة من الزمن في إيطاليا أيقنت أن الفاشستية ليست إلا عبادة مبدأ القوة. وليس في رمي الآن انت أقول لك إذا كانت الفاشستية قد تقصت إيطاليا لم اضطرت بها، فهذا ليس من شأني. ولكن، من الوجهة الأدبية يجب أن أقول أنه لا يوجد شكل من الحكم القائم على الاستبداد يمكن اعتباره حكماً عادلاً. والحكم العادل هو الذي يحم الناس في جميع أقطار العالم. إن الرضا الذي الذي تتمتع به إيطاليا اليوم بفضل السنيور موسوليني لا يحميها. فلا إنسان يستطيع أن يهاجم صافراً ربحاً وسلباً أمواله ليقدمها لزوجته. إن الزوجة في هذه الحالة تفرح بالمال الذي تأخذه من زوجها، ولكن هذا لا يبع الناس من اعتبار السرعة جرمًا شديداً. ولا شك في أن هناك تحمساً شديداً لآثاره المادية، الفاشستية في إيطاليا، لكن يجيل إلى أن ذلك ليس إلا شيجة لازمة ومحطوط في المبادئ السامية، ذلك الانحطاط الذي يدون لنا في أوروبا بعد الحرب العظيم

التعاون في أوروبا

— فهل تطنق إذن أنه حصل في أوروبا «رد فعل» وإن المبادئ السامية القائمة على أساس العدالة والحق والتعاون هي الآن في انحطاط؟
— هذا ما لا شك فيه. فإن الحرب العظيم جعلت الناس أضعف شعوراً وأجساداً. وأكثر تمسكاً بمبادئ القوة وأساساً العنف. ولكن هذا أمر وفق سيرورة العالَم. ثم أنه يوجد في أوروبا شعور حتى غريب جداً وقوي للغاية، وهذا هو السر في ارتقاء أوروبا وتقدمها السريع وصيابة مذهبها من الانحدار. فإن روح التعاون موجودة في أوروبا. في الوجهة الفكرية والفنية والأدبية والموسيقية والعلمية، نرى الأوروبيين

الراغبين في ربط الأمم الأوروبية والتي أوجدتها تاريخ روما واليونان. وجعل ما تسعى إليه الآن هو أن تجعل من ذلك الأرض أساساً لبني عليه حياتنا القومية. ثم أنني لا أقبل عند هذا الحد، بل أريد أن أرى الحياة الحديثة تنف على كل ما يحدث في أوروبا من تطورات وحركات وسكبات. ولهذا فإن جامعة «سائي بيكيان» ليست جامعة قومية بمعنى الكلمة بل هي في الحقيقة جامعة دولية

بين الشرق والغرب

— يجب إذن أن تعاون الشرق مع الغرب؟
— إن رابع حمل مبني على فكرة أن الأمم تختلف في ظواهرها، في تفكيرها وفي أفكارها، ولكن الرقي الحقيقي لن يتم إلا بالتعاون بينها جميعاً. وبعمل مشترك يقوم به العقل البشري. ويجب علينا أن لا ننسى إرث التنايد القومية بل أن نعمل لتوسيع المبادئ الصحيحة وأبعاد نشاط ما مشترك كالمدي نراه اليوم في أوروبا. وهذا إذا تعاونوا إدراكه. ويوجد عادة في الجامعة شيان أوروبيين وأميركيين. اعتنوا هذا التذهب وجاءوا إلى «سائي بيكيان» لتلقي العلم ولقدريس. وقد ساعدني بعض العلماء

الآن لمز مساعداً عظيمة في إنشاء جامعتي وتغذية دعائهما. وإذا كرر بين الذين جاءوا إليا من أوروبا الأساتذة سيلاقون ليبي وتوتون وفرومبي وفيرم وقد ساعدوا كثيراً في إنشاء وجودهم في الجامعة على انحاء روح التعاون بين الشرق والغرب. ولن تمكن من إيجاد روح جامع مشترك بين أمم الأرض إلا بهذه الطريقة. وهذا العمل العظيم لا يتم الا بتعاون جميع العالم بأسره

— وهل تطنق أن أوروبا مستعدة لمساعدتك في سبيل تنفيذ هذه الخطة وتطبيق هذا الملام؟
— نعم. فاني أجد كثيراً من العلماء هنا يقدرون جيداً أن القدرة لن ترتقي تماماً إلا إذا تعاونت الشعوب والأجاس الخاطئة في سبيل ترقية وإزالتها بدرجة الكمال. فإن لكل شعب مقدرة الخاصة وتعاونها الخاصة، وهو يستطيع أن يقوم بحصة من العمل المشترك. وأوروبا بدأت تنهض اليوم. إنها ليست محكومة بالقدرة الإنسانية والصفات القلبية والأدوية. نعم إن التحزب السياسي لا يسمح بعد لهذا الفكر والمبادئ. إن نمو وتنشيط ولكن سوف يأتي يوم يعلم فيه الجميع أن التعاون أمر ضروري لرفقة المدنية الإنسانية.

المؤامرات ضد الحكم المستبدين

الكولونيل غاريهالي - الكولونيل ماثيا

برمودي وبغايا، الحاكم العام في مدريد، والمفاداة باستقلال الجمهورية الإيطالية.



الكولونيل ماثيا

وبين الكولونيل ماثيا على هذه الحركة من أموره الخاصة وعن المساعدات التي كان أصار الحركة الانعصاة بجمعها في مهاجرم وإليك الخطة التي رسمها زعماء المؤامرة والتي اكتشفها البوليس الفرنسي وحل دون تنفيذها: اجتمع عدد من الثوار من بعد الثلاث، على حدود أسبانيا ونفقوا جميع في أناسياح والرواد. وأخذوا معهم جميع التعداد التي نقلها عادة أسبانياح الأميركيين في رحلاتهم، وذلك لكي يخدموا إرسال الشرطة وحراس الحدود. وضربوا مؤامراً لا يجتاز الحدود في «بوليس» ١٩٢٦، ونفقوا أربعة غريسة من تلك الحدود وبيع الثمر النطوق عليها. ولما كان الكولونيل ماثيا يعتقد أن الحكومة الأسبانية ستسرعده الجيش رابطاً في تكات غطوليا نفسها، قام أعد للامر عدة واتفق مع بعض ضباط ذلك الجيش، وهم أيضاً من القبولين لطلالين، إلا لتصل

لا تزال الأنباء الرقيقة توافينا بتفاصيل المؤامرة التي اكتشفها البوليس الفرنسي لرائي كانت ترمي إلى اضرام نار الثورة في أسبانيا للمفاداة باستقلال مقاطعة غطوليا استقلالاً تاماً وإقطاعها من جسم المملكة الأسبانية. وقد ظهرت حوادث غريبة كان يقوم بها زعماء الثوار من من أسبانيا وإيطاليا. وبمقتضى هذه الحوادث رجلان معروفان في العالم وهما الكولونيل ماثيا الأسباني والكولونيل غاريهالي الإيطالي. أما الكولونيل فرنسكو ماثيا فهو من رجال الجيش الأسباني كان يخدم فيه في القسم الهندسي، وقد تفر مرة بكرسي الطائرة في مجلس «الكورتيس» عن مقاطعة غطوليا، وهي مسقط رأسه. وهو يدعى منذ عشرين سنة، أحد زعماء الحركة القطلونية التي ترمي إلى المفاداة باستقلال غطوليا عن المملكة الأسبانية، وقد فتحه حكومة مدريد عند ستين فذهب إلى باريس وأقام في غاريهالي حيث أخذ يدبر مكنياً أطلق عليه اسم «المكتب الأدبي» للتصوير والتضليل. وبمقتضى في ذلك المكتب كان الأسبانيون الثاقبون على الحكم الحاضر يقدون إيجالام، فكان الزائر يرى في ذلك «المكتب الأدبي» أشكالاً وألواناً من الجمهوريين والفرسويين والمفساء والأدباء والأشراكين وفيرم. ولكنهم كانوا جميعاً يدينون بمذهب سياسي واحد فيما يخص مقاطعة غطوليا لأنهم كانوا جميعاً ينتمون إلى الحزب الفاتح بفضل هذه المقاطعة من أسبانيا والمفاداة بها جمهورية مستقلة. وهناك أيضاً في ذلك المكتب دور المؤامرة التي كان القائمون بها، وعلى رأسهم الكولونيل ماثيا، ويعون إلى إسقاط الحكم الحاضر في أسبانيا، وطرد الجنرال

المندوب السامي البريطاني

اللورد جورج لويدي



أقيم في لندن في هذه الأيام معرض تصوير فكان من الصور المروضة فيه هذه الصورة التي رسمها الفنان اسوالد بيرل اللورد جورج لويدي المنسوب السامي البريطاني في مصر

ويضات العوض ابادة ناعمة.

ولما علمت حكومات أوروبا وشيخ هذا الأسلوب أخذت تفكر في تطبيقه في بلادها لآبادة العوض ومنع انتشار الأمراض بواسطة

تخفيض الضرائب في الجبل قدم وزير المالية البريطاني مشروع قانون تخفيض بعض الضرائب والرسوم التي الجمية الوطنية المصرية والتي تأتي مشروع خطة ضريبة دامت ساعين من الزمن وكان المعارضون يهاجمونه مراراً بالصحيح فلم يمتعه ذلك من الاستمرار في الخطا. والضرائب التي طلب تخفيضها هي القروض على الأراضي والمنازل

معالجة العوض

يشكو الأميركيون من كثرة العوض في بلادهم ومن الضر الذي يلحقه بالصحة العامة. ولذلك فكرت الحكومة الأميركية في التصاير التي يجب اتخاذها لمحاربة العوض وإدانة في الأماكن التي يكثر فيها والمستنقعات التي يبيض فيها وبشرمتها. وأخيراً عمدت إلى استخدام الطيارات في هذا السيل وقد أدت التجارب التي قام بها الطيارون بنجاح حسن. فالت طيارات تحلق أمراً فوق المستنقعات التي يكثر فيها العوض ثم تنزل رويداً رويداً إلى علو مئة متر مثلاً فوق المستنقع وتدور حوله وتلقي عليه مسحوقاً يدعى «أخضر باريس» يبيد



زعما قبيلة خير يشهدون حفلة ترحيب بحاكم الهند الجديد

لكن الحفلة فشلت تماماً. فان رجال الشرطة الفرنسيين عثروا بها قصصاً للتأمرين وألقوا القبض على عدد كبير منهم. قبل النوع احدث لاجتيازهم الحدود بضع ساعات. أما الكولونيل ماشيا وأركان حربه فان رجال الشرطة لم يعثروا عليهم الا في اليوم التالي، فوجدوهم مختبئين في أحد وديان جبال البرانس. في مقبرة من الحدود. وقد أرسل الجميع الى ثكنات ريجنات حيث وضعوا تحت مراقبة شديدة. وكان وصول الكولونيل ماشيا الى تلك الثكنات مؤثراً جداً. فقد أطلق الكومرون من الواجهة ورفقوا عليهم الحارس وجنوداً رئيسهم النجبة العسكرية وناذروا باستقلال قطونيا وحربها.

والشخص الثاني الذي تمت الأتار وأثار الرب في هذا الحادث هو. كالفيا سافدا، الكولونيل الايطالي ريشوني غاريالدي.



(الكولونيل ريشوني غاريالدي)

وقد انتهت دائرة الشرطة الفرنسية من استجواب المتهمين في الحادث، وقبضت على الكولونيل غاريالدي مع من قبضت عليهم من الايطاليين والاسبانيين، وسيحال الجميع الى المحاكمة.

التعصب الديني في أوروبا

حدث في مدينة كسروفيتز في رومانيا أن عدداً من التلاميذ اليهود سقطوا في امتحان شهادة البكالوريا فاعتقدوا أن لجنة الامتحان ما أسقطتهم الا لأنهم من اليهود وعلى ذلك ارتفعوا رئيس اللجنة في أحد الطرق وهدموا عليه وضربوه ضرباً مبرحاً. وقد قدموا للمحاكمة ولكن في يوم انعقاد الجلسة وبعد خروج المتهمين من قاعة المحكمة أصابت احدهم رصاصة بفرجه جرحاً بليغاً وظهر أن الذي أطلقها تلميذ في السابعة عشرة من عمره ولا قبض عليه قال في الاستجواب إنه قرأ الرسالة التي أصدرها رئيس لجنة الامتحان الذي اعتدى عليه التلاميذ اليهود. وهو استاذ في الجامعة. فوقع به الأثر ما حوته أنه سافر من بلده الى كسروفيتز حيث تجري المحاكمة. لكن بشفاعة كرامة الأمة. وقد عكست قصيدة من الجند في دار الحركة لكي تنبع أي اعتداء جديد

قبائل خيبر

بين الهند وأفغانستان ثم مشهور يسمى بحر خير وهو الطريق الذي يعبر بين البلدين. ففي هذا البحر قبائل شديدة للرأس مجرلة على الحرب بعضها ناهج للهدا وبعضها الآخر ناهج للحكومة الافغانية. وفي هذه الصورة ترى زعماء هذه القبائل جالسين يشهدون احتفالا بزيارة اللورد ايردين الذي عين حديثاً نائبا للحاكم في الهند وأقل هذه القبائل مسلمون وحكومة الهند تحسب لهم حساباً كبيراً بسبب ما هو معروف عنهم من شدة اللباس وبسبب متاعه بلادهم الطبيعية

ريشوني غاريالدي الذي هذا هو أحد أبطال إيطاليا جوزي غاريالدي الذي جاهد في سبيل تحرير بلاده سنة ١٨٧٠، والذي يد من الرجال العظام الذين أخرجتهم إيطاليا. وريشوني غاريالدي سنة اخوان آخر. وفي أثناء الحرب العالمي تطوع الأخوة الدينية في الجيش الفرنسي وأولوا بلاداً حسناً جمع المارك التي اشتركوا فيها. ثم انقلوا الى وطنهم عند ما أعلنت إيطاليا الحرب على النمسا ووقفت في صفوف الحلفاء. وقد قبل منهم اثان وثي خمسة الاخرون الذين نشطوا بعد الحرب في انحاء العالم. فلا كبر، بيتو، سافراي أميركا. وذهب كان الى الصين. وبني ثالث في إيطاليا حيث انضم الى حزب الفاشست. وأقام ريشوني وأخوه سافراي في فرنسا.

وكانت حركات ريشوني وسكاناً في الأشهر الأخيرة، موضع الزيد. أن كان يظهر بالهدا لستور وروسولي وحزبه. وكان يشترك في جمع اللوائح التي تدبر ضد الزعيم الايطالي الكبير لكن تلك اللوائح التي كان ريشوني يشترك فيها، كان يكتشف أمرها في الحال وينفي عن المائمين ما على ان اجتيازهم الحدود. وهذا هو السبب الذي جعل الناس ينظرون ان غاريالدي ليس الا رسولا من رسل الفاشست يتظاهر بالهدا ولم يتفرق من خصومهم ويشترك في مؤامراتهم، حتى اننا ما نطلع على اسرارهم اليها اللجنة الفاشست العامة وممكن الحكومة الايطالية

وان تنفيذ هذه الاعمال سيكون من شأنه
ايجاد تسهيلات جديدة للتجارة البحرية وذلك
بانشاء عشرين على الرصيف وتحسين حافته

سنة ١٩٢٦ بحضور مندوبي أصحاب البواخر
والتجار والهيئات الأخرى المختصة وقد أمكن
الحصول على معلومات قيمة ومهمة من جيران
المشتركون رأوين مدير عام مصلحة الجمارك
وجناب الميجر توصون رئيس مجلس
الكويتيات والمصلحة البحرية وجناب السيد
سرجنت باهندس مصلحة السكك الحديدية

الاشتغال الخاصة بالصنعتين B.A من درجة ٩٠ الى درجة ٧٣ فهرتايت وهناك بيان بالاصناف الالفة الذكر .

الدرجة	الدرجة	الدرجة
١٠٠	٩٠	٨٠
٧٣	٦٣	٥٣
٤٣	٣٣	٢٣
١٣	٣	٠
١٠٠	٩٠	٨٠
٧٣	٦٣	٥٣
٤٣	٣٣	٢٣
١٣	٣	٠

وقد حددت الحرارة بدرجة ٧٣ فهرتايت بتفصيل مرسوم ليس فقط في إنجلترا حيث الحرارة واطنة بالنسبة لبحرارة في الاسكندرية، بل أيضاً في الحد مع ان درجة الحرارة بهذه البلاد اكبر حرارة منها في ميناء الاسكندرية وقد أراد مندوب صناعة البترول فحص مسألة نقل تركيبهم والوقوف على المصروفات التي سيطلب منهم ان يصفوها. ولكن اللجنة لمقت المندوبين ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن اختصاصها.

وقد قدر المندوبون مساحة الاراضي بوجه التقريب التي تتركب اذا ما تغير تعديل اللائحة الالفة الذكر كما يأتي :-

متر مربع	شركة الغاز الاسبوعية
١٦٤٠٠٠	١٥٠٠٠٠
١٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
٢٥٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠

ويضاف لهذه المساحة ٣٠٠٠ متر مربع لاقامة عشرين لاجئاً وارضاً يمكن من العمل تأجيرها للشركات اخرى، مردامكان اجابة طلباتها ولذا فمن الاصوب الاحتفاظ بما يقرب من مليون من الامتار المربعة للسكان والمعامل ويجب أيضاً التفكير في مسألة نقل خطوط السكن الجديدة الحالية بعد ان أخذت اللجنة رأى بائهندس السكة الحديدية لاحطت ان كل هذه المسائل ينبغي ان درست وقد قدمت اقتراحات بشأنها

وطريق الكس يجب تعديله وقد اثبتت اللجنة قدر المستطاع الخطوط العمومية المينة بحرطة مدينة الاسكندرية التي قام باعدادها بائهندس البلدية في سنة ١٩٢١ وفيها يخص بالامكان التي لا يمكن تعديلها على هذا النحو فتبعت اللجنة هذا الأمر مع البائهندس المذكور لتعديل الخطوط المقترح لكي يمكن الوصول الى نتيجة مرضية تسد حاجات الحالة على اختلاف انواعها.

(البقية في الصفحة ٢٨)

ولما استمر تجار البترول في الأمر اجدوا خوفاً في الواقع من أن التكاليف الجديدة لا يكون كفيلاً باعطاءهم التسهيلات التي يرغبونها لاقامة المعامل والمخازن وطولوا ان تكون أرصفة حوض البترول الجديدة متصلة مباشرة بالاراضي القصصة لهذا الغرض

ومن جهة أخرى فإن اللجنة ترى ان بناء جسر جديد خارج المياه الحالية طويلاً ليس المقترح يمكن أن يحدث تغييراً في حالة الملاحة في مدخل المياه التي هي الآن مرضية جداً وواقية للبرام ويزيد على هذا التغيير جديدة من سبيل البواخر اذا ان الامواج القادمة من عرض البحر تصعد هذا الجسر الطويل ويزيد على ذلك هيباً اكبر في مدخل المياه وبداخلها

وأسهل طريقة للحصول على النتيجة المرجوة تقتضي في حلت حوض البترول في داخل الاراضي على الحدود الغربية من الاراضي الناحية للمياه. وعن هذا الاقتراح يمكن البواخر أن رسو بالقرب من المعامل والمخازن وابتعاد أرصفة بأطوال كافية بالقرب من مساحات واسعة من الاراضي لكي تنزل البواخر الى البترول الحالية والمستقبلية ولكن هذا الحقل يقتضي نقل الاماكن المعدة للسلطة وللشايخ وجزء من الكوروتيه وقد خضعت اللجنة أيضاً امكان إنشاء ميناء جديدة للبترول بمكان أو الدخيلة ولكن هذا الاقتراح يجعل مكان ميناء البترول بعيداً عن الاسكندرية وهذا غير مرغوب فيه وكذلك فإن الاراضي الكائنة في الخلف لا تلائم التركيبات اللازمة للمعامل والمخازن اذا أن مسطحها ليس على منسوب واحد ومعرضة لاضطراب

وهناك اقراح آخر يقتضي بثلث ميناء البترول الى دمياط ولكن ذلك لا يمكن خضه الا اذا قررت الحكومة البت في انشاء أعمال أخرى مهمة جداً في هذه المياه وقد قامت اللجنة باعداد تقرير مفصل عن هذا الموضوع ولكن حتى اذا ما تقرر نقل ميناء البترول الى دمياط لا من الضروري على كل حال ايجاد بضع تركيبات خاصة للاسكندرية لسد الحاجات المحلية ولتوفيق البواخر بالمازوت ومع ذلك فمن الضروري جسر للمكان الذي يقع الاختيار عليه وعمل أعتاب وفتح آبار على سبيل التجربة للوقوف على صلاحية القاع ومقاومته والرجح جداً أن يكون صخرياً ولدي التأكد من هذه البيانات يمكن اعداد مقاييس واقية بهذا العمل وهذا غير ممكن في الوقت الحاضر

وقد انصرفت اللجنة من مندوب صناعة البترول عن مقدار مساحة الاراضي اللازمة لهم بوجه اقريب ولاحظت أن هناك صعوبات خاصة ناجمة من تطبيق اللائحة تخزين ونقل البترول في القوارب. وعن اللائحة التي وضعها الحكومة المصرية وبعد الاطلاع على هذه اللائحة ترى اللجنة أنه يمكن تخفيف وطأة هذه الشكاوى لدرجة كبيرة اذا خضعت الحكومة لدرجة

واستعانة كرسيف للخدمات وارصفة الخدمات الحالية يمكن تسريعها في توسيع نطاق عملية البضائع العمومية وأما الرصيف S فيجب أن يعمل بعد ذلك ويستعمل جزئياً بالتفريغ عند ما تدعو الضرورة

(ب) البضائع المختلفة (البضائع العمومية) ان الموقع الجديد للجزء الشرقي من رصيف الخدمات الحالي يصلح لغرض المطلوب وهو قريب من مركز حركة الاقتران ويصل بمخطوط جديدة ويجب تجهيزه بأربعة عاب ولا مندوحة من توسيع الجزء الشرقي من هذا الرصيف وتعميقه الى الحد المطلوب وحركة البضائع يمكن أن تنتفع بالارصفة الكائنة غرب وشمال هذا الرصيف

وحيث ان هذا المشروع من التجارة قابل لزيادة في المستقبل فمن الممكن بناء أرصفة جديدة على الشاطئ الجنوبي الغربي من هذا الرصيف

(ج) - مهابت العبارات ترى اللجنة استعمال جزء من الرصيف الجنوبي المرموز له بالحرف S لتفريغ مهابت العبارات (الحرة والخدايد والبلاط الخ...)

(د) - أرصفة الاخشاب بالنظر لضرورة تنظيم أرصفة الاخشاب الجديدة بأقصى ما يمكن من السرعة ترى اللجنة ان الرصيف المرموز له بالحرف X على ان يرفع يمكن تخصيصه لهذا النوع اقليم من البضائع ويمكن أن يكون جزء من هذا الرصيف فقط في المستقبل الغربي

(هـ) - التتارات

من الضروري بناء أرصفة جديدة بأقصى ما يمكن من السرعة لتفريغ التتارات. وقد أبلغ اللجنة جناب مدير عام مصلحة المراكب ان مقدار الوارد من هذا النوع من البضائع في غضون سنة ١٩٢٤ بلغ ١٧٩٠٠٠ طن وان مقدار ما وورد في غضون سنة ١٩٢٥ زاد كثيراً وبتقدير المراكب ان في ظرف عشرين سنة سيبقى مقدار ما يورد من التتارات بـ ٣٠٠٠٠٠٠ طن وان مقدار ما يخزن على الارصفة سيبلغ ١٠٠٠٠٠ طن. وان العابر الحالية والعنوين الحالي بناءهما الآن لا تسع سوى ٢٢٠٠٠ طن وهذه الاشیاء لا يمكن من تطوير الارصفة وزيادة مساحة المخازن المخصصة للتتارات ولذا ترى اللجنة بناء جزء من الارصفة الجديدة للمرموز لها بالحرف W على ان يرفع المنطقة العمومية مع إعداد العنابر اللازمة

(و) - حوض البترول

اهتمت اللجنة بهذا الموضوع اهتماماً عظيماً بصفة خاصة وقد عقدت عدة جلسات خصت في خلالها المشروعات المختلفة للمكان تنفيذها. وان اقتراح ايجاد حوض البترول خارج المياه يجب اعتباره انه من المرجح فيه ولكن الترتيبات المقترحة عن الاعمال الجديدة يلزم تعديلها بناء على الباحث التي قامت بها اللجنة بالاشتراك مع معاداة استقيد باثاوتسيومازان.

(٧) - بناء حوض جانب كبير مرموز له بالحرف R على ان يرفع شرق الحوض الحالي الحالي ويكون طول الحوض الجديد ١٠٠٠ قدم (٣٠٥ مترات) وعرضه في المدخل ٢٠٠ قدم (٦٠ متر) وعلى القيد في العينة ٤٠ قدم

(٨) - بناء ثلاثة أرصفة جديدة مرموز لها بالحرف STL غرب الحوض الحالي الحالي بمساحة ٢٢٠٠ قدم عشرة امتار والرصيف T يعمل بأكمله وأما الرصيفان T٢٠ فينبغي ان يدرج.

(٩) - بناء جزء من حاجز الامواج الجديدة المرموز له بالحرف V شمال انجيري الرئيسي لوقاية الثلاثة أرصفة الجديدة والحوض الجانبي الجديد (١٠) - بناء أرصفة جديدة على الشاطئ للثلاث مرموز لها بالحرف W غرب أرصفة الاخشاب الحالية بمساحة ٢٩٥٠ قدم (٩ امتار) وبناء جزء من رصيف يكون عمقه ٨ قدم (١٠) - امتداد مخازن جديدة للتتارات يكون مجموع مساحتها كلها ١٤٥٠٠٠ متر مربعاً تقريباً.

(١١) - بناء رصيف جديد مرموز له بالحرف X غرب أرصفة التتارات وخصص لانتاج مصالحة السكن الجديدة بمساحة ٣٢٠٠ قدم (١٠ امتار) وبني هذا الرصيف لحماية الطرف الغربي من حاجز الامواج المصد الان لوقاية أرصفة الاخشاب

(١٢) - بناء حوض البترول المرموز له بالحرف Y بمساحة عشرة امتار وبناء حاجز لوقاية بتمدخله (١٣) - بناء مرسى جديد لمصلحة الكوروتيهات يكون قريباً جداً من جسر المدخل على الطرف الغربي من المياه ويرمز لهذا المرسى بالحرف X على الخريطة

ثالثاً - اقتراح استعمال الارصفة القديمة

والأرصفة الجديدة الأعمال المرموز لها بالأرقام ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨

سَبَاحَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

اعجاز القرآن

للاستاذ مصطفى صادق الرافعي

كلمة في المعجزة - وكلمة أخرى في الكتاب

التاريخ الخلف لم يقع قط في الدنيا أو وقع على خلاف الوصف الذي أجمع عليه الرواة فانت قد نجبت تلك وتطلب الدليل على كذب الرواة وخطأ التاريخ، فإذا جازك الدعي بدليل يثبت به قدر على رفع الأشياء غير روافعها المألوفة أو إظهار الأشياء في غير مواعيدها التوفيق أو ما شابه ذلك من شواهد القدرة ودلائل الإعجاز فليسا تظن في نظرك كما كانت في مبدأ الأمر قائمة غير دليل مفع من جذس القياس الشطحي الذي يجوز به المناقضة ويؤخذ فيه بالانكار أو بالتسليم. فالبرهان العلمي أو البرهان الشطحي هو عند دايد هيوم البرهان لاسواء الصالح وحده للثبات والتي والتصديق والتكذيب.

وكلام الفيلسوف فيه شيء من الوجاهة ولكن فيه كذلك شيء من المبالغة. إذ ما هي دعوى التي التي يطالبك بالإيمان وتطالبه أنت عليه بالبرهان؟ دعواه أنه مرسل من عند الله رسالة تفوق مدى العقل والادراك ولا بد فيها من التسليم فالنجة أو الانكار فقلنا، وكل ما يطلب منه إذا هو ادعى هذه الدعوى أن يأتي بمثل لا تشك أنت في أنه عمل الهى يصير عنه البشر أجمعون. فإذا قدر على ذلك العمل فقد أزمك الحقبة وقام لك بما هو حسيه من دليل قاطع مانع للشك والمجدال ووجب عليك أن تصدق رسالته وتؤمن بالقدرة التي يدعوك إلى الإيمان بها ولو كنت لا تراها ولا تفهم إلى مقام الحديث معها. كل ما عليه كما قلنا إن «ثبت» لك أن المعجزة التي جاءك بها لا تتناقض لا لسان ولا تصدر من غير الله أن أثبت لك ذلك فقد أثبت لك كل شيء وأدى إليه إمامه اصدق آداء.

لك هي المعجزة التي يحتاج إليها العقل الانساني ليؤمن بما فوق ادراكه ومتناول قدره وتطليه. فبيني للمعجزة أولا أن تحرق النظام الذي يمهده الناس وينبئ لما تأتيا أن تمتع كل ريب في حدوث ذلك الخرق قدرة غير قدرة الله. ولا يكتفي الإعجاز وحده دليلا على الرسالة الالهية لأن الإعجاز قد يكون لتبريعة في الفعل المعجز كما قد يكون لعمل من أعمال البشر التي لا بد فيها من رجحان واحد على الآخر.

مثال ذلك - جاء اليك صبي يتهم بك وبكتبك سطر من خطه ثم طلب اليك أن تكتبه أنت يديك كما كتبه هو غير مستعين برسم ولا تصوير - فانت لا عالة عاجز عن كما عالت ذلك الخط أتم مما كلفه وغيره أيضا عاجز عن

ما هي للمعجزة؟ هي حادث خارق لتواقيس الكون التي يعرفها الانسان بقصد به الفاعل التكرار بأن صاحبها مرسل من قبل الله إذ كان يأتي الناس بمثل لا يصدق عليه غير الله. وأما الأساس فيها والحكمة الأولى لها فخرق التواقيس المعروفة وتشتت عن السنن الطردة في حوادث الكون، وعلى هذا الوجه يجب أن يفهمها المؤمنون بها وانكرونها لما على السواء. فيخطئ المؤمن الذي يحاول أن يفسر المعجزة تفسيراً يعطى المعجزة من سنن الطبيعة لأنه بهذا التفسير يطل حكيما وبلوغها بالحوادث الشائعة التي لا خلاف لها في هذا المعنى أو أعمال الشعوذة والتفوق التي تظهر للناس على خلاف حقيقتها ويخطئ المنكر الذي يفهم المعجزة على غير هذا الوجه ثم ينكر إمكان وقوعها لأنها إذا دخلت في نظام التواقيس المبرومة لا يجر له انكارها ولم يخرج عن كونها شيئا من هذه الأشياء التي جوالي ورودها على الحس في أوقاتها.

والمعجزة في نظرها البرق قرأها الإعجاز أي الانقاع بأن فاعلها هو الله لا سواء ومن ثم يكون الرجل الذي ساقها مساق الدليل رسولاً من عند الله وقرأها في اللفظ الاقرب إلى الإعجاب والادهاش ولكنه معنى ناقص لأن الشيء قد يكون معجزة من حيث هو من عمل الناس كما كثر هذه الفتناء الحديثة قبل شيوخها وكثير من أعمال الشعوذة وما يسمى بالسر والكهانة. فان هذه جميعا من العجائب التي تخالف التأليف وتبدد الفاعلين اليها بما يعجزون من أسبابها. فالكلية العربية إذن المعجزة - أدل على مساهمة التصديق من أختها الاخرية وأقرب إلى غرض أصحاب المعجزات حين يسوقونها للانقسام والانقاع.

ولدايد هيوم الفيلسوف الانجليزي رأى في المعجزات ينكرها أولا ثم يذهب إلى أنها على فرض ثبوتها لا تصلح للدلالة على مقاصد أصحابها ولا تبرك الحقبة بصدق ما يبرصون لك من الدعاوى والالام. فبهم ان رجلا جاءك وقال لك ان واحداً واحداً يساوي ثلاثة أو واحداً ونصفاً قالت تنكر عليه هذه الدعوى وتناقض فيها بالادلة الحسابية، فإذا قال لك يد لك انني أستطيع ان أريك الشمس طالعة من الغرب إلى الشرق أو النجم يجري في السماء لتبر مستعزاً ثم استطاع ذلك فقلنا فانت تكبر الامور وتستوله وتحاول تدليله ولكنك لا ترى كيف يفتك هذا بأن واحداً واحداً يساوي ثلاثة ولا يساوي اثنين كما علمت بالحساب والبرهان، وإذا زعم زاعم لك ان حادثاً من حوادث

يتحو هذا البحر ويزيد فيه على من تتدعه اذا هو أراد أن يجعل لكتابه ميزة في البحث العقود عليه - فأما اذا هو قصر في هذا فليكن كتابه انن يوزن في البلاغة البدوية أو تسبيحاً بالآيات القرآنية أو تحية بقرآها السلم فيفتح لها ويقرأها غير المسرف لا يزيد القرآن علماً ولا تنطق من قلبه أو عليه مكن الايمان والتسليم. ولكن لا يقل عليه انه كتب في الحجاز الفرائد وليس فيه شاهد واحد على معجزات الكلام ولا هو نتج فيه ذلك المنهج الذي أحسن فيه الجرساني أيا احسان واحد به الأدب العربية أيا عادة، فالتاء على القرآن في مكنات تناه صفاته الاربعاء حسنة طيبة يكتب لمرافق أجراها وتواها عدد الله ولكنها لا تكتب له في سجل المباحث والعلوم ولا تعد من حسان التفكير والاستفهام أو يعجب الأسفاد الرافعي مما يقول: إنني أراجع إلى كتابه وليذكر أنه غير أكثر من مائة صفحة لا يتكدر في شاهد واحد من أية قرآنية أو أصل مقرر واحد من أصول البلاغة، والله لمساعد بالامتنان في فصل «الكتابات وحروفها» جاء بعددنا عن ثروات الحروف ونماها الموسيقية وموقع كل حرف يجلب ما تقدمه وما يليه كان بلاغة القرآن معلقة على هذا المعنى تثبت بشوته وقدحض بادعائه. واليك مضم ما ذكر في هذا الفصل بنصه قال: «لو قدرت أفاط القرآن في نظمها رأيت حركاتها العرفية والقنوة تجري في الوضع والتزييب يجري الحروف أنفسها في من أمر الفصاحة فيهي، بعضها بعض ويساند بعضها بعضاً ولن تجدها الا مؤلفة مع أصوات الحروف من دقة لها في النظم الموسيقي حتى ان الحركة بما كانت تخفي في نفسها لسبب من أسباب الخلق ايها كان فلا تعذب ولا تساغ ورم كانت أو كوكب النصيبين في حظ الكلام من الحرف والحركة فلما هي استعملت في القرآن رأيت لها شأناً عجيباً ورأيت الأحرار والحركات التي قبلها قد انهدت لها طريقاً في اللسان أو اكتفتها بهروب من التعم الموسيقي حتى إذا خرجت فيه كانت أعذب شيء وأرقه وجاءت متمكنة في موضعها وكانت لهذا الموضوع أولى الحركات بالخطبة والروعة. كلفظة «الشد» جمع بذرفان الضمة تجيء فيها لتواليها على التواتر والمثال معاً فضلاً عن جرأة هذا الحرف ونبوة في اللسان وخاصة إذا جاءت فاصلة للكلام لكل ذلك مما يكشف عنه ويفصح عن موضع التفل فيه. ولكن جاء في القرآن على العكس واضح من طبعه في قوله تعالى: «ولقد أفرموا بطشاً ففارقوا بالفر» فقامل هذا التركيب وأنهم ثم أنهم على تأمله وتدقيق مراعات الحروف وأجر حركاتها في حتم السمع وتامل مواضع التفل في دال لند وفي الطاء من بطشاً وهذه الصناعات المتواليه فيها وراء الفاء إلى واور (تأخروا) مع الفصل بالمد كأنها تتجمل تحفة الطابع في التصوت الذي جرت على اللسان ليكون تفل الضمة عليه مستغنياً ويتكون هذه القسمة قد أصابت موضعها كما تكون الاحاض في الاطعمة، ثم ورد نظرك

الحاجة ذلك التحدي الساذج الصغير، فإذا ترى في دعوى الصبي اذا هو ادعى النبوة أو ما شاء له عقله الصبياني الفخود؟ هذه مما كلفه يحجز عنها أقدر القادرين في كتابة الخطوط لا حسن رائع في الخط الحكي ولا زيادة في جسد الصنعة وطاقة التجويد ولكن لأن يد الصبي غير سائر الأيدي وسعته بالخط غير سائر المعارف فهو يكتب خطه لا يحكيه أحد ويقل فعلاً معجز عنه الآخرون - فهل ترى هذا الإعجاز مما تنبض به الحجة وتعو له القول؟ أو هل ترى أن مجرد المعجز هنا دليل على اعتبار الصبي القادر أو خذلان الظالمين الجاهلين؟

على أن المعجز عن الخاك كذا قد يكون لحسن رائع في الشيء الحكي ولزيادة واضحة في جسد الصنعة وطاقة التجويد - قد يكون آية النبوة ومعجزة العرفية بالرجعة بتزايها ومطابقتها على جميع التبررات ثم لا يلزم منه أن يصح دليلاً على النبوة والرسالة الالهية أو أن يثبت لصاحب الآية كل دعوى يدعيها وكل حجة يتجس بها على من لا يساويه في الايمان والبراعة، فالشعر مثلاً سلفه يشابه فيها الشعراء ولكنهم لا يفلون ذرونها العالية جماً ولا يرتفع إلى تلك الذروة إلا واحد فرد تنقطع دونه المناقضة ويحجم عنه الادعاء. وهذا الفرد في رأى الانجليز أو في رأى الاوربيين عامة هو ويليام شكسبير سيد الناطقين في وصف حالات النفوس وتحليل طبائع الرجال والنساء، والفصائل والعقلاء والجاهلين - آية لم يؤتها شاعر غيره ولم يتكرها عليه مدعى عظيمة أو طامع في شهرة أو مكابر في قضية - فهم ما هنا متفقون لا يشذ عنهم في الرأى إلا أمثال الذين يشذون على الأنبياء والمرسلين ويعجزون في التكلمة بدليل أو غير دليل - ومع هذا نحن لا نسلم لتكبير النبوة اذا ادعاه وتجدي الشعراء أن ينظروا مثل نظمهم ويصفوا مثل وصفه فنجروا عن الاحياء وأقروا بالجزع صاغرين، ونحن لا نبتل أن تكون معجزة الهية عارقة لتواقيس لأن الناس «عاجزون» عن ممازعتها ولا نهمو الفرد الذي اتفق له الرجحان على الشعراء كافة في المشرق والمغرب. اذ لو لم يتفق له هو ذلك الرجحان لاتفق لسواء ثم لا يكون ذلك السوى إلا اتعيا من الآدميين وانساناً قانياً لا يسو إلى مكان الالهة والارباب، وأما مثله في هذا الرجحان مثل الحجر الذي وضع في أعلا البناء ويزدان إخلية وأبداع اللون والتزييب. فهو بعد حجر كالحجارة والحجارة وإن ميزه موضعه بالهو والجمال، وهو لا يبق له أن يتخذ من تفرد معجزة يتساق بها على طبيعة الحجر وقوانين البناء.

وقصارى القول إن المعجزة النبوية يجب أن يثبت لها أمران: أنها معجزة من حسن ورجحان، وأنها معجزة من قدرة الله وحده لا من قدرة أحد سواه، وعلى الذين يتكلمون في إعجاز القرآن أن يسلطوا القول في هذا وأن يتصوروا الحجة عليه لأن كل حجة غيرهما تحتاج إلى تامة تبلغ بها إلى هذه النهاية - وسيل الأستاذ مصطفى صادق الرافعي صاحب كتاب «إعجاز القرآن» الذي بين آيتا الآن أن

صِغَرُ السَّيِّدَاتِ

مشكلته هذه در مساهمة في حق في قوله

مفاتيح تاريخية تذهب بالنظريات الخيالية

(نظم الرمية الفاصلة بيوه موسى)

اضداد الحرب العالمية الكبرى والرجال
مستدرون ان النساء لا يستطعن القيام بأعمال
الرجال الكثيرة وأبست بعد ان اعتقدوا ان
نساء الناحية تستطيع إصلاح ما يفسد اليه
من الأعمال مهما عظم شأنها لاسيما إذا استعدت
لها من القوة والتميز والقدرة على العمل
لاهن عنها فديروا خطا في هذا الشأن
الأعمال الدودة بعد عروضا

سبب هذا وهي أن هذه مشكلة عامة
لا يعرف كيف يجب حلها في هذه الحالة
عن الرجال في هذه القضية حسب ما كان
من قبل من قبلها في هذا الشأن
وهذه هي المشكلة التي لا يمكن حلها
مطلقا بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها

في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها

للنزل فقط وأصبح على كثير من النساء أن
يتمن كنس عيشهن يصل إلى درجة
أنهن أصبح على بنت الخاوي أو الناسي أن
تسعى إلى تناسل حياة والدها وهكذا
معداها وظنن أنها ستزوجه لا بمسألة الاستعداد
المنهي عن القيام بأعمالها بل بمرور الوقت
بل وربما كانت تلك المرأة في هذا
مهما وقد روت في هذه المسألة في هذا
كذلك في هذه المسألة في هذا الشأن
بروحه لا خلاف وحسبه لإحلالها

لا يمكن حلها في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها

وهذا كان وقع هذا شديد على الملكة الشرعية
وواجب على الجميع من بين روجين
عقب هذه المرأة بصف على من عرس
لأنه فيكون صارت أمه ووجهه في عين
ذلك الشقاء فاستسلمت العيون حتى قصي على
حياتها وبذلت محبة هوى الملك وتمليه

موتها في هوس الناس واعتودوا محبة خروج
على على الشرع والفاوون مضيق ذلك الكيفية
وحسنت أن تخاف جبريل المهر الملكي بفارسته
وترك من كرسي عرشها السامي إلى مستوى
الأفراد على نطق مقابلة من عسكن
ممكن محبة من يروى ممكن وروى
في هذا المسألة في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها

كأعزها به في كل ليله كثير ما ناعلا
جدا إلى حد أنه لم يزوج لوانه تخاف على التعرض
في عرفة يومها وغير ذلك من الأسباب الناجمة

صريح من أنه لا يخلو من شرح بعدد
محبة وحده ربحا بكونه ساهم
في روجين من عيون وقد أصبح كثير من
الأمهات اللاتي لا يهمن عيون الحب ولا يهمن عن
حل إلا أنهن لم يخرن من في ترة أنهن
في هذه المسألة في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها



في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها
في هذا الشأن بل هي مشكلة لا يمكن حلها

فر لكونه في المدايا قوم مسربة ولوليه من السيدات تحت راية السيد الجاهل
ولا توفد في هذه المصلحة الجارية إلا لاسباب والسيدات اللاتي اجبرن انصافا في
في الشرع

25 Jan



میداد رنگه به دلی جامه در شکم و قالی در لای اس
و در گوشه های آن چوبک به سه حلقه و شربل چوب در آن تعبیه نموده

المُصَرِّيات و الجمعيات

فليس شك، جدد سائمه عموماً
مع حجاب من جمع نساء
وأنا كل عدد المصالحات في مصر لا زال قليلاً
فأنا على قلته آلاف تأييد حبيبات عديدة قوية،
وإن جدد كـ على نفس وجهه مرأه مصره
وأما نفس سادما الهمة ويورهن تقدير
الحياة العامة حتى قدرها
لحلت أـ

الشعر المقصوص في الصين

فتفتت فاده قص الشعر عند النساء حيناً عظيماً فلم يبق في العالم المتحضر إلا الطائفة الهارئة إلى هذه المادة ومشت مع التيار. وعلقت النساء في الصين كما علقت إناجيري البلدان الأخرى ولكن الحاكم «تشو بو» منع على مدافنه بسير العصابة التي منع بدسها حينئذ من لباس صدر المرأة حينئذ مع هذه عادة رجوع بعض الشعر على المودة الأوروبية، وإلى الهارئة، ترجمة البلاغ الرسمي الذي أصدره في هذا الصدد:

«لأنك عندما في أنه يوجد فرق عظيم بين الرجل والمرأة. فيجب إذن أن يكون هذا الفرق بداية في الطواغر. وقد رأينا أن النساء يسن الآن مع المودة الأوروبية ويصطنعن نفسهن من شعورهن. ووه حشني

«وجوب الآن نفس في عهد صغيره وجوب نفسه حشني نفس راحة في عدم التفرق بين الجنسين، بين الرجل والمرأة بين الذكر والأنثى»

«وكان» حشني على. أحفظ على النساء وسفاده راساً صدر أخرى هذا مع النساء من نفس شعورهن. وإذا وقع خطر من الآن فصاعداً على امرأة واحدة تسير في الطرقات وشعرها مقصوص، فالتا سنزلها العقاب الصارم الذي تستحقه ونحجبها عن كل بيت، وملائزده الألسنة إلى الحال والاستيلاء وليعصم الجميع لأمرنا هذا. وليرحموا»

م ا ب د ر

[illegible]

وہ شہید ہے



(1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100)

ولقد وصفت الدكتور سنيلا كراميش نعم
تلك السيدة الهندية بأنه « ساكت في الحشيم
وهذه حقيقته ونسجته في رسم لاجه يدق
بمخيمه « للثقل » ويجب تقدير هذه الصورة من
وجهة النظر الهندية ولا يمكن تفسيرها الا بعمارة
أفنية الهند . وتبدو الوجة الفنية من ح
اسمه للدين الاوربيين من ملامح واجه
الفرسية التي لها « للثقل » ومن عمدة المظهرين
أصناف اغلاق ومن هيئة التفكير البادية على
والتي تشبه مظهر صوري « بوزا » وقد وصف
جلها رسمها اليدين وقد ارتطمت للدين وطول
الاصابع أكثر من العادة ولكن أصابع رجال
الطقة الراقية في الهند هي كذلك في الواقع



السيدة سوثان دلي
ست أحت شعر الهند الكبير
واندرامات ناجور ، وهي أول
امرأة في الهند تملت بالزمن
والتصوير وسمت فيما بعد
في كلكتا وقد ظهرت كعالمات الهند
مهندسين واعدت على الطبع
الآلة مثلا **صكرام** بن
احمد ، على قلب كوبره
في سنة ١٨٨٤ م
وسنة ١٩٠٠ م في سنة
١٩٠٠ م

على لازنا سمعنا باسمه بعض حجات
منه وسلم مثلاً أن الاتحاد - - - - -
من في مؤتمر دولي السيدات . ولكنها شهد
بلا من جود هذه الجميات في مصر ولا كاد
يحد لوجودها أثره . ولست سبب الذنب في ذلك
أني القائمت بنيتها . واعلم أكرم الذنب على
المصريات بوجه عام ، وعلى المصريات من على
الأخص . لانه لم يدرك بعد قيمة الحد
العامه فتتبع احداها بعضهن الخاصة وثقوب
الخصية ولا تنبأ أمور البلاد كثيرا . وأظن
ولا تؤدي نصيبا من الواجب نحو الهمة
نحوه حضرة . وهذا مما يجد كل سيدة في
المرأة عموما في عهدنا . وفي كل منبه
ويجد كره عدا . - - - - -
- - - - -
- - - - -
وقد كسح من الفارقات . - - - - -
في مصر ويظن انه غيبة ذوق تميم الجميات
لا - - - - -
- - - - -

ديلو تاما

أواصل المرأة - خرافة هندية

الطبع هذا حتى ربع فما كل معها لنفسه
مما حذر من أن يجرى عليه

أقتصد في مقدمات المصنف

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

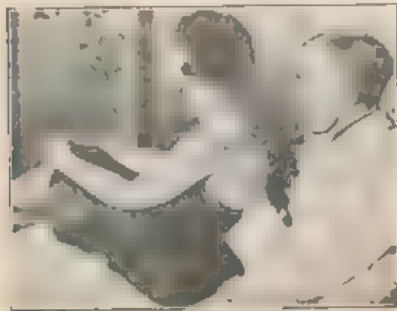
في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند



(رسم بزم لسيده أمريكة فرانشا على كسها)

الافتتان في الزنى

في هذا الكتاب الذي هو من
أشهر الكتب في الهند
والتي هي من أشهر الكتب في الهند

أزياء الشـتاء



(ماتو آخر)



(ماتو آخر)
من السج وحول رقبته فروه



(ماتو آخر)
من السج وحول رقبته فروه

نقد آراء ابن فارس

كبرك الله به في هذه المسألة... الأدب العربي، وحسبك أن يرجع إلى ما كتب في قسم من الرجال المعلقة، والأسفار المصنوعة،

وأرى هنا أن أدرك طائفتين الشعر والكتاب والنفاد الذين موت هم اللغة العربية وتأصفت

مؤلفه

من كتب التواضع الملة التي ولد فيها أحد من فارس، ولم يتفق مترجموه على المكان الذي ولد فيه، وقد سبه ابن الأباري إلى المكان الذي مات فيه وهو الرى، سواء أبا الحسن

بلادها شملت على عالمي وأول أرض من جدتي نجاها

أما وفاة رحمه الله فكانت بالرى في صفر سنة ٣٩٥ هجرية وقد دفن بجوار قاضي القضاة علي

ابن عبد البر والخراساني

أساطيره

ذكر البيهقي في حقه الوفاة أن ابن فارس كان نحوياً عن طريقة الكوفيين وأنه جمع له

إذ لم تحفظ في أرض همدان وحده حملات من حده ولا يترك حظ أخيه فيها

تلامذته

كان لا يسعد كثير من التلامذة أشهرهم المصاحب بن عمار وديع الزمان المصداقي

الحكم لا يلائم... أم قبل ذلك وقد روى عن آدم عليه السلام

أم قبل ذلك وقد روى عن آدم عليه السلام

تغيرت البلاد ومن عليها هوجه الارض تغير قبح

وما قبل ذلك وقد قالت الملائكة أنصحب من يمشي فيها وبسك الله

والأعصر صلاحه وبسك الله الذي أصبح

ثم انقلط طبع الزمان إلى الرق بأستاده والطيف عليه

ولمصرى ذلك كان كرم المصاحف

ويخفي لغته في لغته في شعب من شعب إلى ولاته، شاكلاً لا يملكه

عن أمية، ولا أقف جيداً عن قلبه ما رواه

الله بآء، وعلى كل كلمة عظيمًا متراً، ولو عرفت لكتابي موقفاً من قلبه لاغتمت خدمته

وإذ أتته سؤركه، وفضل أفعاله، ولكي خشيت أن يقول هذه بصاعته ردت الياء

وله أيده الله التي، واللغة في القري، والرباع، وما بالله الدع، وما صله المجد، بسببه

ولست رضاً، ولكيما جل ما أعلمه، إلى آخر مقال

ولو وجدنا من الكتاب الذي بدأ به ابن فارس لغتنا شيئاً من صور نفسه، والوالب

قلبه، فإن لأزمات القلب، ولطحات النفس، دلالة كثيرة على المتأخر التي ينجح إليها الكتاب

والشعر والباحثون

سعد

كان ابن فارس وسعاً في شعره، فهو من كتب في نفسه لا يسهل ولا يثقل

يوحق يصل إلى جودة البيان، وبه في جلته بين واضح مقدر، بمعنى منه، في ربع

رجال الفقه وأحدثت عن بعض ذلك الأعراب وقد كان من ذلك حسن

كثيره أو قرويه احتجهم بعض الأدباء، فأما الآن فقد نحو، حركت

ويعني عبد ربك فليس، قدأ بها قالا (مأذرى ما الأعراب، من عبد ربك)

ولقد كتبت حصص من يذهب نفسه وراها من دفعه التي بالرة العليا في القياس، فقلت

ما حجتك، ومن أي شيء هو، فقال (ليس على هذا وأجبت إقامته الدليل

تربية الطفل كيف نمشي بها الأم في أوربا



منها ما هو من شأنه أن يربيها على أن تكون قادرة على العناية
بذاتها وبكل من حولها. وكذلك فإن نظام خاص تتيحه في استعماله
راه حشية أن تفضل جرائيم الأمراض اله والخروج به في الهواء الطلق ومعالجة
تول أجدكار الأحياء الأسكن إن الطفل الأمراض الطمعة التي قد نصيبه — إلى غير
لا يصح أن يترك في قدمه وبذلك وحده ذلك مما لا يمكن حصره في هذه الصفحة، وإنما
تعتبر الجرائم هذه أنه حق أن قبل في هذه مكتبي بما تقدم وأثت أسرار قريبتنا إلى
عند ستمثل إلى الجرائم لهذه في هذه الصور التي نشرناها في هذه الصفحة كأمثلة
كل من تربى الأم الحرية ترصع طفلها في التربية الصالحة الطمعة لدى البر...

هذه هي الصورة التي نرى في بعض من دورنا في أوربا. وفيها نرى
والذي يجب أن نلاحظه في هذه الصورة هو أن الطفل لا يترك في
حده مستقلاً. بل هو يترك في حده مستقلاً. بل هو يترك في حده مستقلاً.
وغير ذلك من هذه الصور. بل هو يترك في حده مستقلاً. بل هو يترك في حده مستقلاً.
كل من تربى الأم الحرية ترصع طفلها في التربية الصالحة الطمعة لدى البر...



مظهر من مظاهر التربية الصالحة الطمعة لدى البر...

نوهت به فانا نرى يلا بحث عن سبب... وعلى أن تربي ورادة المعارف كبر عناية
... في أكثر الأحوال على... في هذه الصور...

مهملاً إجمالاً مما في تربية أطفالنا وبيت
هؤلاء صغاراً هرا لا تفهم الأمراض عن
ليرة تأورك في الحياة ومن ثم يلاوه
... في هذه الصور...
... في هذه الصور...
... في هذه الصور...



... في هذه الصور...
... في هذه الصور...
... في هذه الصور...
... في هذه الصور...
... في هذه الصور...

الاعلاج الاجتماعية وعلاجها

الاعلاج الاجتماعي هو الذي يهتم بالاعلاج الاجتماعي وعلاجها

الاعلاج الاجتماعي هو الذي يهتم بالاعلاج الاجتماعي وعلاجها

بحر في من عائلت هذا الالتفات المحاطي

فقد ان الامم تائف من قوام وجوع من

هذا البليغ وفيه ثقله انطلقت الفتاة في سيلها كالأرجح الشاردة وكانت إحدى ملائكة الحزن تسبح صعدا إلى أفق السعادة تالله ماعده بآخرة تومض وتغلق الخافي قداما تنهب الأرض تهباً وتطوى ساطعاً حياً

وتسوق ولد الربيع من حيث أنتصرى
تخرج من شيداه اندادك
دخلت على النسيب داره جئت بين يديه
وانبثت إليه قطعه البساتين أبناء لتدحرجن
بكي ما أمك أفلا تكتسب الآن إلى أول
الشان تشقوى لي حربة جئت لا تلعنني إلى أنا
التي قدمت قدريته سجدته بذلك قلبه الحساس
للمطلع على أعماله من وراء حجب اليب
لأنك لن له اسمي في رسالتك ثم لا تغافن على
إدابة الاملاق والفسافة ان في ذراعي هاتين
لقوة وان يكسب الثروت من عرق المسكين
بلديرة حنايك أيا الاب القديس وارود إلى
جانبك فلا عيش لي من دونه

وكان القسيس قد علم بعد البحث والتحرى
ان جاك بأحدى السكاكيب العسكرية يارزوق
هذه السبل لأخراجه من سلك الجندية يبدل
ما تشدده مارنا من وفرا للدخول فوعده خيراً
وانصرف

دع القسيس الآن لا يحاوله من عمود الهان
ومشكور الساعي كرامة الفتاة والياء عليها
ومل بنا إلى تلك الكوخ الخجير حيث «مارنا»
تكد وتكدح لتتلمذ من الفتوت سكة الرقيم
شبان بين غاربه وحاضرها

شبان ما يرى على كورها
ويوم حيان أخى جبار

بالامس سككاته مربة تقبض بالذهب
غزالها ويوم لا تملك سوى الامرة والنعل
نأب بكنهها كذا لا ي ولا تغفر ولكن
لا بأس عليها من ذلك ولأمضض لقد كانت
دائمة البكة في ثراها وهي في فرها الآن
دائمة التسم سجنو جاك حياة سعيدة مددة
وسكون القنديل في استمتع به هذه الحياة وهذه
السادة بكل ما سواها من مدام العيش ومطاربه
راجع إليها — إليها وجدها دون سواها وهذا
خلق أن يضاعف لها الحب في قلبه وجنبا
يكون الحب متبادلا فالقهر مقول السلاح
ضعيف السكاكة اما أسعدا وما أرعد عيشها

لقد انزعجت لها به الاقدار كأس التعم حلو
للمزاج عذب للذائق وقد اجحتت من سلسل
رضائه أول رشفة لقد اشرق لها افق الرجاء
متألفا مسوده وأسفر لها صبح الصفا متلججا
عموده والزه من حوفا روض التي متأرجا
لقاحيه ووروده وكذلك أدات الكد شهرا
فشهرا وهي بين ذلك تحسني جسوات من الشهد
القصي تحت لفحات الغير اللكية

وبيا كان منزلها دالم الحركة كان مغزل
الامل يحولك لها من ساعات السرور المتظيرة
ما هو أطول من خيوط غزلها مدى واكثر
من غرز ابرتها عدا

وكان أهل القرية قد علموا بلبثها فالتصروا
لها وانحازوا لها لها فكانت الاناشيد تشد

على بابها وتعلق الأتاهير في ليلاتي القمر
وتعشاها العديبات خضرة فتمتها هذا صغرة
من الحنان والعطف والاحلال

وبنا على هذه الحال اذ بعثنا القسيس
البار ذات صباح متلهيا براق الأسرة وفي يده
رسالة وانه ليوم من الفرع لا من الحرم
قال القسي «على صبا أيتها العصية
واسجدي لله شكرا لقد اسبغ الله عليك منه
وأجاب دعائي اذ كلل بالتاج مساعا ومن على
جانب بالخلاص والحرية وسيكون هبتا يوم
الاحد القادم وهو حبيب ربيك لا يعرف
شيئا عما بذله في سبيل استغفاره وكل ما بلغ
إليه غنة وتغمينه ان أمه التي ما لبت يميلها
ويجمل مكانها قد ظهرت من طلي الخفاء مربة
غنية وأما استخلصه بدفع قدريته فليدع عليك
وعنى عرف من كان سبب خلاصه ونصته
ضاعت لك الأودا وحل لك بين جوارحه من
الحب والحنان ما لم يعمل امرؤ من قبله ولا
من بعده

يزعمون أن الارباب في القردوس اذا سمعوا
زين العلم القديس من المكشوكات الاعلى غرم
السرو عمرا كذلك كان سرور مارنا حين
استقرت في فؤادها هذه الكليات الشبية

يرى بقرقة اليوم للورد طلقا مدليا
ولاح الصباح الطلي يتجلى ضاحكا
من الحسن حتى كاد أن يتكلم
وتجلت عروس الطبيعة ترفل في حلق ذهب
وستندس وتوافد الناس من كل ناحية وأقبل
القسيس بالفتاة الطاهرة التبتية وقد اسبلت
هدايا على علالها الساحرين وقد غفل الغفر
لسانها فلا تنسى وحفيا من الخامات
كالحلجس العرمرم وكانهم حشدوا لقدم أمير
الكرم أوغليك معظم ثم تقدم الجمع حتى اشرف
على مرقب الطريق للعيد

وما على الاذهنية حتى تهدت على جانب
الافق من أقصى مدى هذه دقيقة سوداء كالقوة
أوالهامة تمجعت تزايد وتتحرك انها تشج
رجل — بل رجل — جندبين أهداها جاك
ما أحسن هيئته انه ما في سلك الجندية وكبر
وما لا يقدران ولكن من يرى هذا الشخص
آخره ليحبل انه امرأة حقا انه امرأة الله
ما أجل وما أرقى فاما عني أن يكون
تأويل هذا

على شخص هذه المتابعة ذراع جاك تسطر
عينا الفتاة مارنا ملأها الحزن كآعين التوتى
بل القسيس فانه يقف مهووا برعد من ذواجه
إلى قدمه وقد خرس التوم وجدوا فلا حس
ولا حراك
يتقدم الرقيلان بضاحكان وبهاتزان
ولكن جاك رمت يده وعمل وجهه ترسم
أشد آيات الالم لقد أبصر مارنا

ولا يلبث جاك أن يلق خزيان برفيف
ولا يملك القسيس كتاب ما ضم قلبه فيصيح
«جاك من هذه المرأة وبقول جاك — كالغرم
الانيم — بصوت خافت «هذه ذك الله
فيك زوجتي»
حينئذ تسع صرخة شديدة تصعد اديم
الجو ويطلق القسيس إلى مارنا «تجملدي

أيتها الفتاة نحن بنى الدنيا كنا هدف بكنياتها
ولكن مارنا جدت مكانها وحصرت فهي
لأغوره ولا زفرة والشكل رملونها ونسبون
ستقط النفس الاخر لثوبها وساعتها ولكنها
لم تمت بل يغفل أنها بروض نفسها على العراء
والسوى واقبلت على جاك تحبه وترحب ثم
ارسلت تحكة جنون نائية لها الله سوف
لا تصنعك غير هذه الضحكة لقد جئت
ولما وقفت جاك على حقيقة الامر خرج
من القرية هالكا على وجهه وزعمون انه عاد
إلى الجيش متطوبا وانه ستم الحياة لما لم يحل
حشاه من لدعة الدم ولوعة الالم ولما رزح
نحته من فاح هذا الالم الجلل فتدف بروحه
القدسي في فوهة الدرع

ومعا أصاب مارنا رحم الله مصرعها
ورب الله مضجعا لقد أقتت من حراسة
أولياها ذات ليلة وتشردت في الأفق ثلاثين

عهد الطفولة للسكك الحديدية

تعد للطفولة خصومة طيبة من جانب
العجائز للتضجرين لأنها تطلب دائما شيئا
جديدا يوم يردون الأباء على التدم والطفولة
الاختراعات هذه الخاصة أيضا ويرد خصومة
الكثيرين لها زعمهم بأن كل اختراع جديد
يضع حقوقا قديمة مكتسبة ولذلك ترى
المفكرين وأصحاب الآراء الحديثة يضطربون
إلى كتماح وقع الجامدون نداء وقد تحتفظ في
هذا الكمحاح المبكيات وللضحكات وهذا
الذي حدث في عهد طفولة السكك الحديدية
وفي حياة أيبا الأول جورج ستيفنسن

كانت الحركة دائمة نشطة منذ قرن من
الزمن كما في الآن بين مدينة مانشستر وموطن
صناعة القزل والنسيج وبين ميناء ليفربول
مرفأ السفن الانيمية بالمطن الخام وكان أهم
طرق المواصلات ينسجها اذ ذاك هو نهر
«إيرويل» وقناة «بريدج واتر» المنفرعة
منه. ولكن هذين الطريقين لم يكونا كافيين
لتسهيل تلك الحركة الدائمة فكانت المواد الخام
الواردة من أمريكا إلى ليفربول والتي عبرت
البحر الاطلنطي في واحد وعشرين يوما
يمضي شير كامل في نقلها من ليفربول إلى
مانشستر وقد وصلت هذه الحالة إلى درجة
استدعت البحث عن اصلاح سريع ولذلك
تأملت شركة لوضع خط حديدي بين المدينتين
وقد بدى في سنة ١٨٢٦ بقياس الأرض
تجيدا لوضع القضبان فكان أهالي تلك الحية
يلامون للشروع بحد استطاعتهم ان يخشوا
أن تضر القضبان بمحلوهم وقد نشب شجار
حاد بينهم وبين الساجين حتى اضطر هؤلاء
في كثير من الأحيان إلى العمل ليلا وكثيرا
ما انتهوا فرصة فغاب الأهالي إلى المكتبة
للصلاة ليقوموا بواجبهم. ولكن ظهرت
لاصحاب المشروع صعائب فنية عانت عملهم
فأخذوا يبحثون عن رجل كف ليولى ادارته

في اللجنة ككلاح عتيف
وكان اسم ستيفنسون قد ملا الامم اختاروه
مهندسا لوضع الخط بين مانشستر وليفربول
وجاء ستيفنسون فشرع يقوم بتقاسات
جديدة لتلك المنطقة وبدأ بذلك الكمحاح مع
السكان وكان أشدهم مداومة لعمال القورد
دري والقورد سفنوز اذ كان صاحب الاراضي
التي توضع فيها السفنوز ومن جهة أخرى
كانت ادارة قناة «بريدج واتر» ترفض بأن
ان تنشأ قنطرة فوقها لأن القوم ادركوا ان
هذا الخط الحديدي سيقاظ قناهم
ولكن ما جات سنة ١٨٢٥ حتى انتهت
التقاسات وقرر أصحاب المشروع أن يعطوا إلى
البرلمان الموافقة على انشاء السكة الحديدية وما
كاد يعلن ذلك حتى قامت شركات الملاحة القهرية
بتحارب المشروع بكل الوسائل وأخذت تهج
قارة الأهل والفق والفق روعهم أن لا تكة البخارية
التي تسير القطار سيرج منها شرار يصيب المفازل
الوافقة على الخط فيسبل فيها القهب وأن الهواء
سيفسد المدخل لتطاعدهم وأن السكة الحديديدة
ستفشي على الخيل وريعتها والناجرة بها وأن
لقد سيفضي على الزراعة أيضا اذ تجب الأراضي
ولا يجد «القلب» بها ثم تأكله وكانوا يقولون
أيضا أن الآلات البخارية سوف تفجر فلا
يأمن اسان على حياته مدام يعيش قريباً من
السكة الحديدية وأن مجرد رؤية القطار وهو
يجري سيجب القدر إلى الحيوات حتى لقد
نوت من أثره «وبعد الناس عنوهم ...

وقد روعى عند انتخاب اللجنة البرلمانية
التي تنظر في هذا المشروع التسعير أو ترفضه
أن يكون أعضاءها من أكفأ النواب وأقدم
في الخطبة حتى يلزوا في المجلس ويفرعدم
الصاحب به ولكن شركة السكة الحديديدة لم تأل
جهداً من جانبها أيضاً وعهدت إلى أكفأ
اعلمين جليلين والثانية عنها ومن ذلك نشب
في اللجنة ككلاح عتيف

ارسال الصور بالتلغراف

يقوم عليها ارسال الصور ، وما « أولا » أن
نقسم الصورة الى عناصر أولية « ثانيا » أن
طرق الارسال والتسلم الذين تم بينها تيارات
الكهرباء يجب ان يمتلأ دون اضطراب ودون
خلط بين عناصر الصورة المرسله والتسلمه .
وقد وصل كل ريل الى هذا الغرض الاخير
وهو التشاق في ارسال عناصر الصورة ، بان
كان « بلف » قلم الارسال وقلم التسلم بعد وصول
كل عنصر من عناصر الصورة ثم كان يركبها
بعد ذلك بدافع جديد من التيار الكهربائي .
واذ كان لا يمكن صنع ساعات مستقل مضيا
عن البعض ويكون سير احدها مستظما تماما
مع سير الاخرى ، فقد صارت نظرية الوقت
هذه بعد كل عملية جزئية اساسا لتشكل
الآلات الكرونيكية فيما بعد .

ولكن فكرة تجزى الصورة الى شرط
صغيرة متوازية وذات مساحة متساوية
لم تصلح الا لتقل الكميات والرسوم . ولم
تصح في نقل الصور والرسوم التوتونية اياه .
ولكن هذه الأخيرة من المقصودة
فيل عيرها من الاختراع وقيلاما مراد نقل
الامتدادات والرسوم الهندسية وأمثالها فكان
لا بد من إيجاد طريقة لتجزى الصور شكل آخر
ولقد كانت الصور الأولى ترسم فيها حدود
الوجه ثم تكمل فيما بعد بالتفصيل .

ولكن تلك الصور الأولى كانت في الواقع
لا تعدد كونها رسوما .
أما الصورة التوتوغرافية فيجب ان تميز
الشكل بوضوح تام وأن نقل على كل شيء
واهتمام وعلى الدرج بينهما ، وقد كان الوصول
الى ذلك خطوة حاسمة في التوتوغرافيا ليس
هنا مجال شرحها . ولكن وسائل المساعدة
الحديثة تقدمت عن ذلك فطارت وتغير « النقطه »
الغصير الأولى للصورة . والحقيقة ان الانسان
إذا حقق التفرق في أية صورة وجددها مكونة
من نقط لا تحصى متجاورة ومتلاصقة .

والآن نتخذ في نقل الصور بالتلغراف
طريقة تنقسم الصورة الى خطوط وطريقة
تنقسمها الى نقط ، فيمكن الانسان مثلا أن
يقسم خط الصورة الى عشرين نوبا ، ونسبه
لمساحة كل نقطة ، فيمر عن النقطه الكبرى
مثلا بحرف « ا » وعن النقطه الصغرى بحرف
« ب » وعن النقطه البيضاء بين النقطتين بحرف
« و » فكل جمع النقط كما تنقسم إليها الصورة

يتأثر الانسان منذ القدم على مكافحة الموانع
الى وقتها الطبيعة أمامهم حيث المكان والزمان
وهذا الكفاح هو الذي يميزه على الحيوان الذي
يقبل المكان كما هو ولا يدري بالزمن . وأن
رغبته في حكم المكان والزمان هي في نفسها مثل
رغبته في حفظ الحياة

وأول انحصار للانسان على المكان كان
يوم استعمل من العصا سلاحا ، وأول انحصار
له على الزمان حين أخذ يتفقد بالمار ، ومكت
لا يتقدم في هذا السبيل الا خطوة خطوة كل مرات
أولآلات السنين ولكنه كان يتقدم الى الامام
على أي حال فكنت العربات والقوارب
والكنايات بالرسوم « المرسلة التلغرافية » بواسطة
اليد من أوائل التلغرافات المرصعات ، فيصور
اليدية . ثم أعيدت ذلك راحة طويلا وبهذه

جاء تقدم كبير بتطوير صناعة الخشب وأخيرا
بالتشاق بعد الآلات الحديثة . وقد أنشأ
الفرن التاسع عشر بالسكك الحديدية والتلغراف
والتلفون والتوتوغرافيا والسبيل . أما السوات
الفلل التي انقضت من القرن الحاضر
فقد أنشأ بالطيران واللاسلكي ونقل الصور
بالتلغراف وبعد بعض الاقتراحات يمكن
الانسان من أن يرى الآخر وهو في مدينة أخرى ،
والآن قد يسأل البعض كيف يمكن

ارسال صورة الى جهة بعيدة من دون ارسال
مادتها من الورق أو الزجاج أو التلغراف « القلم »
التي رسمت فوقه ، والواقع أن ارسال الصور
يختلف عن نقل الافسكس بواسطة التلغراف
أو التلغراف أو أية طريقة أخرى ينقل عليها
(مثل المدن والبيوت في الزمن السابق) . ولكن
صورة عبارة عن مجموع من الخطوط وعن خليط
من الظهور والاعتام ولا يمكن تجزئتها الا بغير
الصورة نفسها وكل ذلك المعلوم والخليط يرسل
في جزء من الثانية الى مئات أو آلاف من الأميال .
أما الرسول الذي نقل ذلك ولكنه أن
يأخذ الضوء في سرعته ، فهو « الكبرياء »

فلا يجب أن بدأت المحاولات لارسال الصور
عقب اختراع التلغراف الكهربائي ، وكان أول
من نجح في ذلك Bakwell يكمل سنة ١٨٤٧
وكاريلي Cassell سنة ١٨٥٧ . وكانت
طريقتهم أن يكتبوا أو ربما خطوط الصورة
بواسطة حجر على صفحة من المعدن سطا
عليها قلم معدني وبما بين القلم والصفحة تيارا

كبرائيا فكان هذا التيار
يتألف كاميرا خفية ، وكانت
صفحة التسلم من الجهة
الأخرى ورقة كالمواكب
عليها قلم نحاس ، وكانت المواد
الكهربية التي فوق ورق
التسلم يتغير لونها عند مرور
التيار الكهربائي وبذلك كانت
تظهر على صفحة التسلم
خطوط عديدة متوازية
تعيد الصورة الأصلية
دون تغيير . ولأن ذلك منه
طريقة غير عميقة وأمكن
المقترعين الأوليين وضعها
المفكرين اللاحقين الذين

وقد دعي استغنى أمام اللجنة بعينه مهندس
الخط ولم يترجم هذه الدعوة كثيرا . لأنه لم
يكن قدراً في الكلام وكانت لمجته لمجة
« نور تيلاند » غير المألوفة في لندن . وقد
لا في اللجنة صائب جده وصار النواب من
خصوم للتشروع والذين لهم مران في الكلام
والتناقض واجهونه بالاعتراضات والملاحظات ،
ومن ذلك أن أحدهم قال له : قلترض أن التلغراف
وهو سير بسرعة ١٩ أو ٢٠ كيلو متر في الساعة
وكذلك اعترضت له بكرة في طريقه ، أفلا يكون
ذلك شيئا مؤلما ؟ فأجاب سقيضون متردد :
الحقيقة أنه يكون أصرا مؤلما . بالنسبة لبقرة .
وقال له النائب هاريسون إنه سمع أن التلغراف
إذا نزل يطفى . التار التي في الآلة البخار يقول
إذا غطيت الآلة لمنع ذلك لا تلبث الريح أن
ترفع الغطاء . وقال أن كل عاصفة لابد أن ترفع
الغطاء لأنها تريد استار النار تحت الآلة البخارية
حتى تنفجر أخيرا من كثرة الضغط

ووجد سقيض أن أعزل أمام هذه الاعتراضات
فجعل يردد الوعود بجمع كل خطر وضرب
وسد انتباه هذه المناقشة بدأ النائب
« العلامة » الفرنسي يتي خطابه التي استمرت
بومين وبما قاله : « افن أنه تم الرهان على
أن خطة سقيض هي أخطأ فكرت من رأس
إنسان وكل من شاهده وهو يتي يائنه
يدرك أنه ليست له خطة قط وأنه غير كفء .
للتشكيري في خطة . » وطلب في النهاية
رفض للمشروع . فاما وعند التصويت
رفض المشروع بأقل بأكثرية ١٦ صوت ضد ١٣
صوتا بعد أن دام الكفاح شهرين كاملين

ومن العار الذي يذكره التاريخ أن القانون
بالرافعة على إنشاء تلك السكك الحديدية بعد
ذلك الرفض لم يكن لارتفاع السواب خالده
ولكن للمساعي الكثيرة الخفية التي قامت بها
الشركة . وقد أمكنها أن تنجح الى صفها المركز
سافورد صاحب التصيب الأكبر من أسهم
قناة « بريج واتر » بعد أن أعطته جزوا
كثيرا من أسهم السكك الحديدية . ومن جهة
أخرى تم التصميم الأول للخط فأبعد عن
أراضي اللورد ستون وعن « رالورد دومي
وعن جميع المقامات التي يصطاد فيها اللوردات
وبذلك قلت المعارضة لهذا المشروع ولكن
بقى كثير من غير هؤلاء : بامونه وأولهم السيد
اسحاق كولين الذي نول عاصمة المشروع
أمام اللجنة البرلمانية الثانية التي ألفت ليحتم
أمام البرلمان ، وما قاله في ذلك : « ليس من
الملائم لأي انسان أن يسكن سكة حديدية
تحت أقدامه . واني لاسأل عن مصير أولئك
الذين أغرقوا أموالا كثيرة لإنشاء وإصلاح
الطرق الريفية وعن مصير أولئك الذين أهدوا
السفر في عراقتهم وسيجرون الآلات منها ،
وعن مصير صناع الزجاج والمصير . ومصير
الحرفيين ومرتلي الخيول ومجارها ، وهل يدري
أغلب أي دنان وأي خوصاء سناقي هما
الطفر السريعة ؟ ان البهايم التي ترعى والتي
تحرث الأرض لن ترى هذه المقاربات بغير
الذعر . وسوف تضاعف أيمان الحديد من
جاء إنشاء السكك الحديدية تلك التي تجعل
للانسان اضطراب الجسم والذهن »

ولكن بعد المساعي التي بذلتها الشركة كإقامة جدار
أية معارضة بل عند التشروع جاء عن ذي اللورد
في البرلمان قلبه بأكثرية ٤١ صوتا ضد ١٦ صوتا



جزء من شكل التوت وهو يرسل كيف تقدم الصورة الى خط

على أنها حروف مختلفة الى جهة التسلم ، وفي
هذه الجهة بعد اختتام ذات مساحات مختلفة
حسب النقط المتوحد فيحتج بكل منها ككلا دق
الحرف الذي يمثل النقطه ، وذلك بتدليل شكل
طبق الأصل للصورة كما ترى في الرسم للنشر هنا .



جزء من صورة لسمت التلغراف واسطة الحروب وإلا
استدعاء التلغراف في وقتها بالصورة التي على الشكل
وقد يظن القارئ أن هذه عملية سهلة
ولكن الواقع أنه من الصعب تقدير درجة
الزهد والاعتماد لكل نقطه بالعين الصغيرة
ولذلك جعل البعض يبحثون عن طريقة كيميائية
لتؤدى هذا الغرض . وقد نجح في ذلك الأستاذ
الدكتور « كورن » الألماني الذي يعيش الآن في
برلين وتعتبر الطريقة التي ابتكرها حقا طريقة لنقل
الصور بالتلغراف بالاسلكي والتلغراف لللاسلكي .



صورة لسمت بالتلغراف من باريس الى لندن بواسطة
الاقطاع لسمتها كورن
وقد توصل بس هذا الجهاز الى ابتكار آخر
في هذا المجال وهو ألا تنقسم الصورة الى نقطه
واكلى الى خطوط متوازية كما كان الأمر سابقا
وإنما تخطف هذه الخطوط في السمك في كل
جزء منها . وهاتان الطريقتان تميزت بكونها كورن
ما الآن التبعثان في إرسال الصور بالتلغراف



(صورة لسمت بالتلغراف بواسطة الألمان التي اخترعها كورن)

هذا بلاغ

هات «البلاغ» إلى هات
تعمل بلادك كيف حكنا
وترى نصر فيه بد
وترى الحقيقة كيف تـ
وترى نصر نهضة
وترى هات في الكائنات

بأنها لنش. الذين
هذا «بلاغ» فاصموا
إلى الحياة لتناقض
من لم يبقها حنظل
فاز الذين استشفوا
ومضوا إلى العاتق
ورأوا غدا متنبلا
فخطوا ومضوا إلى
ودعوه أن يحيا بهم
وإنما بهم ليلادم

ساعة اليانك نطلب
في صفحة التاريخ لا
مطب بلوقت : بناء
واضرب لنا مثل الحيا
وادم الشباب إلى النهو
فلمل في تاريخ مصر

لا تغفل التاريخ أن
وبه غبار الناشئ
وبه مصايح القدي
من لم يفر أمه

واذكر لنا «سدا» منا
والصكره في تاريخ
وانشر بلاغك في «البلاد»
وبخدا اصحت إلى صحا

صنو «البلاغ» نحية
تزيي لساحك في المش
وإلى الامام في حيا
وأضف زهور الباحثين
واجمع نصر محبة
وارفع لواء البحث فو

مبدأة توني

حدث في رلين أن كاتبة مستخدمة في
احد السكاك توفى والدعا حصلت على أجازة
قصيرة من صاحب العمل هذه المناسبة تراسمتر
غايها أمما وأرامت شهادة طبية بأنها مصابة
بالاعصاب وأنها في حاجة إلى الراحة بضعة
أيام. واذ ذلك ففعلها صاحب العمل مع منحها
مرتب أسبوع لأنه لم يتزوجها الفصل من قبل.
فلا فاضت حكمت عليه الحسكة بدفع مرتب
شهر كامل وقالت أنه لا بد من فصل مستخدم
من الإدارة قبل شهر على الأقل

سرفه معاهدات دولية

جاء في أخبار رلين ان سفارة الأرجنتين
بها ألقت عن سرفه معاهدات دولية كان يحملها
ملحقها الحرق وهو في طريقه إلى مدينة
جديبورج ولكن تلك السفارة رفضت التصريح
بكنه تلك المعاهدات

اكتشاف كوكب جديد

أعلنت الأكاديمية العلمية في مدريد أن المرصد
الذي ذلك للدراسة اكتشف كوكبا جديدا من
الحجم الثاني عشر وهو يعد عن الشمس ٨٠٠ درجة

هل تشفى الغباوة؟

مدارس خاصة بالأطفال البلهاء في ألمانيا

حين يحدث أحدا من الأطفال البلهاء
أو ضعلي العقل، يبي عادة الأطفال البلهاء.
الذين يتلقون مع الأحماء في شكل الجسم
ولكنهم لا يمانون بالعلم المحيط بهم. وترى
هؤلاء الأطفال في ألمانيا وغيرها من البلاد
الراقية يدخلون معاهد ومصحات خاصة بهم ومن
الصعب أن ندم تصام في العصر الحاضر.
وإنما تصام حقا في أيام الذين يألم أن
سوء حال أولئك الأطفال ذنب لهم يتوارون
من مائة والعشرون كذلك الحكومات التي تضطر
أن إقامة للمصحات لأولئك الأطفال وإلى أن
تشفى عليها أموالا طائلة.

والواقع أنه قد يتبع علاج الكثيرين من
الأطفال البلهاء حتى يصيروا أكمل العقل
والأفكار. ويحصل ذلك إذا كانت البلهاء
نسبية من مرض يدعى «الكرينزم» وهو
نشأ من خلل في غدد الرأس ويهدى
في داخل اسم هذا اكتشف الطبيب هذا
الخلل في الوقت المناسب أي في باكورة الطفولة
أمكنه أن يمنع مصير الطفل إلى البلهاء أو أن
يتأخر عن غيب حلولا. وفي هذه الحالة لا يضي
وقت قليل على معاجة العدد حتى يرى الأطفال
لترضى وقد شرعوا يمانون بالعلم ويتغير
شكهم الوحش ويتحسن صومهم لأجش.

وقد ثبت أن «البه» هو أحسن مادة
تستعمل لمعالجة العدد وقد رأى الأطباء بنسبون
تنتشر مرض «الكرينزم» في بعض البلاد
أى في البلاد في موادها الغذائية ولا سيما في
الماء. ومن ذلك أن ولايات سويسرا الغربية
تضيف إلى ملح الطعام التناد كيات ضئيلة
من البور لامتدق لها. ويؤمل اليوم هنا
أن يفضوا بهذه الوسيلة على مرض «الكرينزم»
المنتشر في تلك الأقاليم.

ونظير البلهاء لدى الأطفال المرضى بها
في السنين الأولى من حياتهم، ولكن ضعف
الذين في درجة المتوسط لا يظهر عادة لدى
الأطفال إلا بعد دخولهم في المدارس الأولية
وهنا قد يحسب المدرسون أنهم عسكالي ولا
يدركون عجزهم الطبيعي عن متابعة غيرهم من
الأطفال الأصحاء. ولذلك يعاقبونهم مرارا وتكرارا
ويضاف إلى هذا الشقاء. معاكسة رفاقهم هم
وسخر بهم منهم. ولكن بما أن الإنسان يحفظ
بشخصيته حتى وإن كان أبله... ترى أولئك
المرضى يصعدون كثيرا إلى السكاك ليحلقوا
تصميم في فهم المدرس وغيره. وإنما زورت
عبادة طبيب مختص في الأمراض العصبية وروايت
الآباء يشكون عادة السكاك وطبع السكاك
لدى أطفالهم وإذا ثبت أن توفى أن هؤلاء
الأطفال مرضى بضعف العقل. ويمكن إيات
ضعف العقل هذا امتحان طبي مع. وفي ولايت
منه حتى تعرف حقيقة حال الأطفال فيروا فيهم
حقا بأنهم وبطرقا سلا جديده انزيتهم. ومن
البداهة أن الأطفال الضعلي الأذعان يكرهون

